جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين

The Reality of Smart E-learning Employment in Public Schools in Madaba Governorate from the Teachers' Perspectives

إعداد

انتصار حسن عبد أبو جودة

إشراف

الدكتورة ليلى محمد حسني أبو العلا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص الإدارة والقيادة التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2021

تفويض

أنا **انتصار حسن عبد أبو جودة**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخة من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: انتصار حسن عبد أبو جودة.

التاريخ: 20 / 06 / 2021.

التوقيع: انتصار أبو جوده

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ: واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين.

للباحثة: انتصار حسن عبد أبو جودة.

وأجيزت بتاريخ: 15 / 06 / 2021.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. ليلى محمد أبو العلا	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. خولة حسين عليوة	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د. معن محمود عياصرة	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة جرش	.....

شكر وتقدير

قال تعالى﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٥﴾صدق الله العظيم [سورة النمل,١٥]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنني أشكر **الله تعالى** وافر الشكر أن وفقني وأعانني على إتمام هذه الرسالة.

ثم أوجه الشكر والعرفان بالجميل إلى **الدكتورة الفاضلة د. ليلى محمد حسني أبو العلا** المشرفة على الرسالة والتي منحتني الكثير من وقتها والشكر لها على رحابة صدرها وسمو أخلاقها وأسلوبها المميز في متابعة الرسالة مما كان له الأثر في المساعدة على إتمام هذا العمل وأسأل الله العلي القدير أن يجازيها خير الجزاء ويكتب صنيعها في موازين حسناتها.

والشكر موصولٌ إلى **الأساتذة الأفاضل (لجنة المناقشة)** على تفضلهم قبول مناقشة هذه الرسالة فجزاهم الله عني خير الجزاء وأدعو الله أن يديم عليهم الصحة والتوفيق.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل من **رئيس الجامعة وأساتذتي في كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط** على جهدهم الكبير أثناء مسيرتي العلمية والبحثية في الجامعة.

والشكر لكل من ساندني ووجهني لطريق الخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع ...

إلى **روح والديَّ رحمهما الله** وأنار قبرهما وجعله روضة من رياض الجنة.

إلى **الأخوة والأخوات الأعزاء** سندي وعضدي في الحياة.

إلى **زوجي العزيز** حفظه الله

إلى **فلذات كبدي أبنائي (حسين، حسن، لجين، أشرقت)** حفظهم الله ورعاهم.

إلى **صديقاتي العزيزات** وكل من ساندني وكان عونًا لي في مسيرتي البحثية.

الباحثة

فهرس المحتويات

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخّص باللغة العربية ..... ي
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة وأسئلتها 3
أهداف الدراسة 4
أهمية الدراسة 5
حدود الدراسة.....6
محددات الدراسة.....6
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية 6

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....8
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 30
ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها..... 41

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة..... 45
مجتمع الدراسة 45
عينة الدراسة 45
أداة الدراسة 46

صدق أداة الدراسة 47
ثبات أداة الدراسة 49
إجراءات الدراسة 51
المعالجة الإحصائية 51

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 52
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 58

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 64
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 66
التوصيات 68

قائمة المراجع

المراجع العربية 69
المراجع الأجنبية 74
الملحقات 76

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية.	46
2	معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية.	48
3	معاملات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة.	49
4	معيار تصحيح أداة الدراسة.	50
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين.	52
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات البُعد المدير	53
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات البُعد المعلم	54
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات البُعد الطالب	56
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات البُعد ولي الأمر.	57
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.	10
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.	60
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.	61
13	تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.	62
14	تحليل شفيه للمقارنات البعدية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.	63

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	77
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين	83
3	الاستبانة بصورتها النهائية	84
4	كتب تسهيل المهمة	90

واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين

إعداد: انتصار أبو جودة

إشراف: الدكتورة ليلى محمد حسني أبو العلا

الملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الكمي بنوعيه الوصفي، والمسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (المدير، المعلم، الطالب، ولي الأمر). وتكونت عينة الدراسة من (320) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية كانت مرتفعة، وأن الترتيب التنازلي للأبعاد كما يلي: بُعد الطالب، وتلاه بُعد المعلم، ومن ثم جاء بُعد المدير، وأخيراً جاء بُعد ولي الأمر، كما بينت النتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha= 0.05$) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي، سنوات الخدمة وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع كتأثير أدوات التعلّم الإلكتروني الذكي في العملية التعليمية والإدارية والتعلمية، والعمل على تعزيز دور كل من المدير والمعلم والطالب وولي الأمر لتوظيف تعلمهم الإلكتروني لخدمة أهداف المدرسة.

الكلمات المفتاحية: التعلّم الإلكتروني الذكي، معلمي المدارس الحكومية، لواء قصبة مأدبا.

The Reality of Smart E-learning Employment in Public Schools in Madaba Governorate from the Teachers' Perspectives

Prepared by: Intisar Abu Judeh

Supervised by :Dr. Laila Abul-Ela

Abstract

This study aimed to identify the reality of employing smart e-learning in public schools in the Qasaba Madaba district from the teachers ’point of view.The study used the descriptive survey approach, and a questionnaire was developed to employ smart electronic learning, consisting of (48) items distributed into four dimensions (principal, teacher, student, and parent). The study consisted of (320) male and female teachers.The results of the study showed that the degree of smart e-learning employment was high, as the order of dimensions came from the top, the student’s dimension came, followed by the teacher dimension, then the manager’s dimension, and finally the guardian dimension.Thepresence of statistically significant differences at the level of significance 0 α (05) to the degree of smart e-learning employment in public schools in the Kasbah Madaba district from the teachers ’viewpoint, due to the gender variable, The absence of statistically significant differences at the level of significance (05) .0 α) to the degree of employing smart e-learning in public schools in the Kasbah Madaba district from the teachers ’point of view due to variables (academic qualification, years of service).The study recommended the necessity of following up and supervising the Ministry of Education to employ e-learning in all schools in the Kingdom.

Keywords: Smart E-Learning, Teachers of Government Schools, Kasbah Madaba Brigade.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

شهدت الألفية الثالثة تطوراً تكنولوجياً ملحوظاً في مجالات الحياة كافة وأصبحت التقنية تتحكم في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وانعكس تأثيرها على التعليم الذي يعد جسراً للرقي والتطور والتقدم، وإدخالها بشكل تدريجي إلى العملية التعليمية لتساند جنبا إلى جنب مع المعلم والكتاب؛ من أجل المساهمة في إيصال المعرفة للطلبة بسهولة ويسر وجودة عالية. وقد اتضحت الحاجة إلى تفعيل استخدام تقنية المعلومات في وزارة التربية والتعليم عامة والمدارس خاصة، ونظراً لضرورة احتياجات العصر الحالي وحاجته للتغلب على التحديات المنبثقة من التغيرات المستمرة، والأزمات الطارئة المفاجئة تم الاستعانة بالتقنية الحديثة في العملية التعليمية بما يسمى بالتعلّم الإلكتروني (الحجايا،2010).

إن التعلم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، وهو المصطلح الأكثر استخداماً، ويشير التعلّم الإلكتروني إلى التعليم بواسطة الشبكة العالمية للاتصالات والمعلومات "الإنترنت" كما أنه يعد ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية وجزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي، مما دفع المدارس إلى الأخذ به لتحقيق أهدافها ثم مواجهة التحديات التي يواجهها العالم باستمرار نتيجة للتغير السريع الذي طرأ على ثورة المعلومات والاتصالات، لذلك فإن استخدام تقنيات التعلّم الإلكتروني يزداد يوماً بعد يوم لما له من قدرة على الاستجابة الفورية المعطاة لها، وتقديم خدمات فردية وجماعية لأعداد كبيرة من الطلبة في آن واحد، إذ أصبحت من الأدوات المهمة والفاعلة في

حقل التعلم والتعليم، فاستخدامها توسع ليشمل الحقول والمجالات التعليمية كافة، فيسعى إلى تطوير التفاعل بين المعلم والطالب بهدف التزويد الطالب بالتغذية الراجعة المهمة (العجلوني، 2012).

وقد بدأ ظهور مفهوم التعلّم الإلكتروني في منتصف التسعينات بسبب التغيرات التي أنتجتها شبكة الإنترنت العالمية، ونتيجة للانتشار الواسع وتقنية المعلومات والاتصالات، أدى ذلك إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في عرض المحتوى للطلبة بطرق أكثر فاعلية وكفاءة بالاعتماد على التقنيات الإلكترونية الحديثة؛ لإيصال البرامج التعليمية إلى المتعلمين في أسرع وقت وفي أي زمان ومكان بأقل جهد وبفائدة كبيرة (محمود، 2012).

وذكر (الهادي، 2011) أن التعلّم الإلكتروني أصبح من أهم وأشهر الأساليب الحديثة التي تنادي بها الأوساط التربوية، وتطالب بجعله بديلاً عن التعلم التقليدي باعتباره من أهم الوسائل الممكن استخدامها من أجل أن تقف العملية التعليمية بقوة وثبات أمام التحديات المصاحبة للتقدم المعرفي لما يتمتع به من مزايا وخصائص تميزه عن التعلّم التقليدي تتمثل في قدرته على توفير فرص التعلّم النشط والمرن أمام المتعلّم ويجعل عملية التعلّم مدى الحياة.

لقد بات تحول الأنظمة التقليدية في التعليم إلى أنظمة ذكية هدف عديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم، وتم تطوير هذه الأنظمة حتى باتت تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطبيقات التعليم الحديثة، وأطلق عليه مسمى التعلم الإلكتروني الذكي، فأصبح لا يقتصر بمفهومه على المنهاج والمادة فقط، بل امتد ليصل إلى بناء شخصية الفرد في فترة مبكرة من حياته، كما ويساعد الطلبة على اكتساب سمات فكرية تمكنهم من تطوير أنفسهم، وتساعدهم على مواجهة تحديات هذه الحياة ومخاطرها (Caviglione & Coccoli, 2018).

كما ويعد التعلّم الإلكتروني الذكي نظام تعلم متكامل يشمل بطريقة مرتبة ومنظمة كل المهارات التي يحتاجها الطالب من أجل التفوق، ويدرب الطالب على الطرق التي من خلالها يكتسب هذه المهارات، ونظام التعلّم الذكيSmart Learning System يساعد الطالب على أن يقيم نفسه، فيتعرف على نقاط قوته ونقاط ضعفه، ويبدأ في التركيز على نقاط قوته واستغلالها، وفي علاج نقاط الضعف بنفسه، أو يطلب المساعدة (الزعانين، 2020).

ويشير الراشد (2015) إلى أن التعلّم الإلكتروني يساعد على تحقيق أهداف متعددة مثل: توفير بيئة تعليمية غنية متعددة المصادر تخدم العملية التربوية، وإعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعلّم، وإيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين عناصر العملية التعليمية كالتواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب، وتناقل الخبرات التربوية من خلال قنوات الاتصال ومنتديات تمكن كل من المعلمين والطلبة بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب، وإعداد جيل قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر.

ومن خلال ما تم عرضه سابقاً، فإن الدراسة الحالية جاءت لتلقي الضوء على موضوع "واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين".

مشكلة الدراسة

إن العصر الحالي هو عصر تقني يعنى بالأدوات التقنية واجتياز حاجز الزمان والمكان وهذا يوفره التعلّم الإلكتروني الذكي الذي يتجه إليه النظام التربوي في عصر التقنية الحديثة بحيث توفر هذه التقنيات المادة للمتعلم في الوقت الذي تسمح به ظروفهم، وقد برزت هذه الحاجة إلى هذه التقنيات في التعلّم في ظل ما يعيشه العالم من الآثار المترتبة على جائحة كورونا.

كما أشارت دراسة كل من عميرة وطرشون وعليان (2019) إلى أن التعليم اليوم أصبح يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر واللوحات والهواتف الذكية، فهنالك من وسائل التعليم ما يوفر اتصالاً مباشرًا ما بين المعلّم والمتعلّم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي، فوسائل التعليم عن بُعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في المؤسسات التعليمية؛ كالفيديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلبة بمشاهدتها في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التلفاز والتي تبث المواد التعليمية عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي والفيسبوك واليوتيوب.

إن التوجه الحالي للتعلّم الإلكتروني الذكي، له تأثير على تحصيل الطلبة الدراسي، وبات من الضروريات في الوقت الحالي لما له من انعكاسات على أداء الطلبة بشكل عام كما أشارت إلى ذلك دراستا المشهراوي (2020) وحسينات (2019) حيث أوصوا بإجراء مزيداً من الدراسات حول التعلّم الإلكتروني الذكي. ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة التي تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"**ما واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين.**

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة

1. ما درجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين والتي قد تعزى لكل متغير من متغيرات الدراسة: الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة من خلال التالي:

أولاً: الأهمية النظرية

تنبثق أهمية هذه الدراسة من تناولها موضوعاً يواكب الثورة التقنية التكنولوجية في الميدان التربوي وهو التعلّم الإلكتروني الذكي وذلك وفق الآتي:

- قد تثري المكتبة العربية بشكل عام والمحلية بشكل خاص من حيث توفير إطار نظري يتناول موضوع التعلّم الإلكتروني الذكي لإفادة الباحثين في إجراء دراسات أخرى.
- يمكن أن تفتح هذه الدراسة آفاق بحثية جديدة في مجال التعلّم الإلكتروني الذكي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

فيؤمل من هذه الدراسة أن تفيد كل معلمي المدارس ومعلماتها، بتوسيع معرفتهم حول مفهوم التعلّم الإلكتروني الذكي، وتفيد أيضاً مديري المدارس ومديراتها بتحفيزهم لتوظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس التي يشرفون عليها، وقد تساعد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم باتخاذ

القرارات اللازمة لترسيخ توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي، وتزويد المخططين بالمعلومات اللازمة في التخطيط للتغلب على تحديات توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة الحالية بالآتي:

- **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا.
- **الحد المكاني:** طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2021/2020).

محددات الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة في ظروف الحظر (كورونا) والظروف الصحية للباحثة التي حالت دون التخطيط للإجابة عن سؤال الصعوبات والمقترحات اللذان كان مخطط لهما، وإجراء المقابلات التي كان منوي القيام بها لهذه الغاية. ومن المحددات أيضًا صدق المستجيبين، وموضوعيتهم عند الإجابة على أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

التعلّم الإلكتروني الذكي

يعرّف التعلّم الإلكتروني الذكي بأنه "اتجاه تربوي حديث للتعلّم، ويلعب دوراً مهماً في خلق بيئة تعلّم فاعلة تتضمن محتويات شخصية، وتتضمن التكيّف مع النموذج التربوي الحديث؛ إضافة إلى دعم المتعلّم بأدوات الاتصال النشطة والمصادر المتنوعة للمعرفة" (مهدي، 2018، 10).

ويعرف التعلم الإلكتروني الذكي **إجرائيًا** بالاعتماد على تعريف (مهدي، 2018 ،10) بأنه: اتجاه تربوي حديث للتعلّم، ويلعب دوراً مهماً في خلق بيئة تعلّم فاعلة في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا وهذا يتحقق من خلال توظيف التعلّم باستخدام أدوات التكنولوجيا من قبل كل من المدير، والمعلم، والطالب، وولي الأمر لتحقيق الأهداف المدرسية.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة "واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين" من خلال الرجوع إلى المصادر الأساسية والمتمثلة بالكتب والرسائل العلمية والأبحاث المنشورة، وغيرها من المراجع والبحوث والرسائل التي استطاعت الباحثة الحصول عليها، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى قسمين هما الأدب النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الأدب النظري

ينقسم هذا القسم من هذا الفصل إلى جزأين، الأول: التعلّم الإلكتروني، حيث يسلط الضوء على مفهوم التعلّم الإلكتروني، وأنماط التعلّم الإلكتروني وفوائده ومبادئه، ومن ثم أهميته وأهدافه ثم يتناول أنواع التعلّم الإلكتروني ومنظومة التعلّم الإلكترونية وعناصر التعلّم الإلكتروني، والجزء الثاني هو التعلّم الإلكتروني الذكي، حيث يسلط الضوء على مفهوم التعلّم الإلكتروني الذكي وأهدافه وفوائده ومكوناته، ثم يتناول عناصر التعلّم الإلكتروني الذكي وأدواته وعوامل نجاح استراتيجيات التعلّم الإلكتروني الذكي.

التعلّم الإلكتروني

إن التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية والتيأصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية، ومن تلك المستحدثات التعلّم الإلكتروني (Electronic Learning) وقد ظهر في منتصف التسعينات، وأصبح يختصر إلى (E-learning)، ونتيجة للانتشار الواسع لتكنولوجيا

المعلومات والاتصالات، وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، تمكنت المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية إلكترونيا عبر الانترنت.

مفهوم التعلم الإلكتروني

يقصد بالتعلّم الإلكتروني أن عملية التعلّم وتلقي المعلومات تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة (أحمد، 2012).

والتعلّم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين (عبد المجيد، والعناني، 2015).

أما(Baris, 2015)يعرف التعلّم الإلكتروني على أنه استخدام تكنولوجية الاتصال والمعلومات في قطاعات التعلم حتى يكون قادراً على تقديم الخدمات من أجل تعزيز النتائج الأكاديمية.

وعرف الزهيري (2009) التعلّم الإلكتروني بأنه "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلّم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلّم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة، أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلّم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلّم أيضاً من خلال تلك الوسائط".

ويعرفه عبد الحميد (2010) على أنه أحد أنواع التعلّم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين من غير اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وتتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل

الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية وشبكات الانترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية.

وتستنتج الباحثة التعلّم الإلكتروني بأنه النمط من التعلم الذي تتم فيه كل إجراءات الموقف التعليمي التعلمي إلكترونيا، بحيث يكون فيه المتعلّم نشطا وايجابيا وفعالا، وبذلك فهو يجمع بين التعلّم النشط وتقنيات التعليم، وينمي المهارات العليا، كما أنه يراعي خصائص المتعلمين المختلفة، من سرعة تعلمهم، والمكان والوقت المناسبين لتعلمهم.

أنماط التعلم الإلكتروني

صاحب ظهور مفهوم التعلّم الإلكتروني العديد من التطورات التكنولوجية المرتبطة به، مما أدى إلى تطور أنماط التعلّم الإلكتروني، بدت وكأنها أجيال للتعلّم الإلكتروني ومن تلك الأنماط ما أورده شحاته (2009) وهي:

أولًا: التعلّم الإلكتروني المعتمد على التقنيات أو التعلّم عن بُعد: والمقصود بالتقنيات هي تقنية التلفزيون، والبث عبر الأقمار الصناعية، والتعلّم باستخدام شرائط الفيديو، والشرائط المسموعة، وهذه التقنيات نفسها المستخدمة في التعليم عن بُعد، مما يدل على أن عن بُعد هو الجيل الأول للتعلّم الإلكتروني وأول أنماطه، والدليل على ذلك أن التعلّم عن بُعد لا يشترط الوجود المتزامن للمتعلّم مع المعلّم في المكان أو الوقت نفسه.

ثانيًا: التعلّم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب: هو أحد أنماط التعلّم الإلكتروني الذي يتم باستخدام الحاسوب وبرامجه وبرمجياته التعليمية، ويستخدم الحاسوب في التعليم كمادة تعليمية، أو وسيلة اتصال تعليمية، أو وسيلة مساعدة وأسلوب علاجي وإثرائي، وفي التدريب والممارسة، وفي حل المشكلات، وعرضه للمعلومات بأسلوب يتناسب مع سرعة المتعلّم ونمط تعلمه.

ثالثًا: التعلّم الإلكتروني المعتمد على الانترنت: يمتد استخدام الانترنت في التعليم والتعلّم من المستوى البسيط الذي يتم داخل حجرة الدراسة التقليدية إلى المستوى المركب الذي يتم فيه استخدام الفصول الافتراضية.

رابعًا: التعلّم الإلكتروني المعتمد على تقنية التلفون المحمول: ويتميز بإتاحة فرص التعلّم في أي وقت وأي مكان، واتصاله مع الانترنت لتحقيق التعلّم على الخط On line باستخدام الكمبيوتر دون الخط.

خامسًا: التعلّم الإلكتروني الممزوج: هو أحد أنماط التعلّم الإلكتروني التي تقوم على المزج بين مميزات كل من التعلّم وجها لوجه في حجرات الدراسة التقليدية، والتعليم الإلكتروني بأنماطه وأجياله المختلفة.

فوائد التعلم الإلكتروني

إن تطبيق التعلّم الإلكتروني في العملية التعليمية من الممكن أن يحقق الكثير من الفوائد وتتمثل فيما يأتي:

1) زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار، حيث أنها تحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة (الهادي، 2005).
2) الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأساليب، ولكن هذا النوع

من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار (نبهان، 2008).

3) إمكانية تحوير طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعلّم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب (العشيري، 2011).

4) سهولة الوصول إلى المعلّم: أتاح التعلّم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلّم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن الطالب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلّم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلّم أكثر بدلاً من أن يظل مقيدا على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلّم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل (Gunes & Bacanak, 2010).

5) الاستفادة القصوى من الزمن: إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للمعلّم والطالب، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب المعلّم وهذا يؤدي إلى حسن إدارة الوقت، وكذلك المعلم بمكانه الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأن بمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري (العشيري، 2011).

6) الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر (عيادات، 2004).

7) تقليل الأعباء الإدارية للمعلّم: التعلم الإلكتروني يتيح للمعلّم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعلّم الإلكتروني من هذه الأعباء، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الواجبات عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات (الهادي، 2005).

8) توفر المناهج طوال اليوم وكل أيام الأسبوع: هذه الميزة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلّم صباحًا والآخر مساءً كذلك للذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلّم في الزمن الذي يناسبهم (Gunes & Bacanak, 2010).

9) ملاءمة مختلف أساليب التعليم: التعلّم الإلكتروني يتيح للمتعلّم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلبة الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة (Cunes & Bacanak, 2010).

مبادئ التعلم الإلكتروني

حدد عبد العزيز (2008) سبعة مبادئ للتعلّم الإلكتروني منها:

أولاً: التفاعل

وأول أنواع هذا التفاعل هو تفاعل المتعلّم النشط مع المحتوى حيث يقوم المتعلّم بممارسة عدد من أنشطة التعلّم (حل تمارين، أداء بعض الأنشطة، القيام بمشروعات) في أثناء تفاعله مع المحتوى، منتظراً التغذية من المعلّم أو المتعلّم أو من البرامج الإلكترونية المخصصة لذلك. والنوع الثاني من التفاعل هو التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المعلّم والأقران حيث يتم هذا التفاعل

طرح الأسئلة وإجراء المناظرات والمناقشات المتواصلة بين المتعلمين والمعلّم، ويمكن أن يكون التفاعل متزامن أو غير متزامن.

ثانياً: التمركز حول المتعلم

فقد ساهمت أدوات التعلّم الإلكتروني في التعمق في دراسة احتياجات المتعلّمين وأنماط تعلمهم من أجل تصميم وتطوير المقررات التعليمية التي تناسب الغالبية العظمى منهم. ولقد ساهمت الشبكة في توفير الأدوات اللازمة للتحكم بعملية التعليم وفقاً لسرعتهم وأنماط التعلّم الخاصة بهم، كما توفر الشبكة إمكانية استرجاع المعلومات المحفوظة في أماكن وأشكال مختلفة لإعادة الاطلاع عليها والتفاعل معها.

ثالثاً: التكامل (الدمج)

في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات الرقمية الهائلة، أصبحت الأدوات التقليدية التي اعتاد عليها المدرسون وأساتذة استخدامها داخل الصفوف والقاعات الدراسية مختلفة تماماً في شكلها وإمكانياتها، وتكامل واندماج معظمها، مما أدى إلى تضاؤل المسافات الزمنية والمكانية بين الحدود إلى درجة لم تكن موجودة من قبل.

رابعاً: دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر

أن المبادرة للحصول على التعلّم ذاتياً والبحث عن وسائل لتنمية هذه البادرة تعد من أهم مهارات وسمات عصر تكنولوجيا المعلومات، فالمتعلم يمكنه الرجوع إلى العديد من المجالات في أي وقت إلى أن يكتسب المهارات والمعارف التي يحتاج إليها من خلال استخدام البرامج التعليمية الرقمية، وبالتالي نضمن وصول التعليم لكل متعلّم بحسب سرعته وقدرته في التعلّم.

خامساً: التكنولوجيا الرقمية

تساعد التكنولوجيا في تمكين المتعلّمين من المشاركة في التعليم وفقاً لإمكانياتهم في أي وقت يفضلون، وبمساعدة بسيطة من قبل الآخرين، ومن ثم يمكن للمتعلّم توظيف أوقات الفراغ في اكتساب مهارات ومعارف جديدة لم تكن لتتوافر بدون توافر التعلّم الإلكتروني.

سادساً: الموثوقية

تعطي شبكة الإنترنت الفرصة للمتعلّم في التخاطب أو التفاعل مع الاستعانة بالخبراء المتخصصين في حقل تعليمي ما، وكذلك الوصول إلى قواعد بيانات حقيقية والمشاركة في تطبيقات مباشرة، كل هذه العوامل تجعل عملية التعلّم أكثر مصداقية موثوقية للمتعلّم.

سابعاً: التعلّم الجماعي

يساعد هذا المبدأ في تشكيل وتكوين ما يسمى بـ "مجتمع التعلّم"الذي يحقق الرؤية الفلسفية للتعلّم الإلكتروني، وبإمكان المعلّم أن يستخدم بمشاركة المتعلمين عدة استراتيجيات تدريسية تساعد على تحقيق مبدأ التعلّم الجماعي مثل العصف الذهني عبر المناقشات المتواصلة، وحل المشكلات الافتراضية الموازية.

أهمية التعلّم الإلكتروني

للتعلّم الإلكترونيأهمية كبيرة تتجلى في تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية، والوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية، وتوفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلّم، كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية مما يساعد الطلبة على

الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الإنترنت أو للمادة الإلكترونية التي يزودها المعلم لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة، وبالتالي يحتفظ الطالب بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم (قطيط، 2009).

ويرى الراشد (2003) أن التعلّم الإلكتروني أهمية كبيرة تكمن في تطوير دور المعلّم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة، وإعداد جيل جديد من المعلّمين والمتعلّمين قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة، وتعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

أهداف التعلّم الإلكتروني

أشار عبد المنعم (2016) إلى مجموعة من الأهداف الأساسية للتعلّم الإلكتروني وفيما يأتي أبرزها: الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي يتبعها المتعلّم لتنمية جميع الجوانب المختلفة للمتعلم، والرقي بأداء المعلّم في العملية التعليمية ليواكب الثورة التكنولوجية والمعرفية المستمرة، وتزويد المتعلّم بالوسائل التعليمية مثل الصور، العروض التقديمية، والسماعات وغيرها من المواد التسهيلية، التي تساعد المتعلّم على إدراك واكتساب المادة التعليمية، ووضع الأهداف العامة للعملية التعليمية وتحديدها بدقة وبيان الأهداف السلوكية المرادة، بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس، والتغذية الراجعة الفورية وتزويدها بالتعزيزات المتقطعة وتقويم المفاهيم والمعلومات وتصحيح كل ما هو مغلوط وغير صحيح والمتكون عند المتعلّم واستبداله بالصحيح وتثبيته، والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية والمتعلّم على اعتبار أن الاهتمامات الحديثة للنظريات القائمة تتمركز حول المتعلّم كحجر الأساس للعملية التعلمية، ونمذجة التعليم وتقديمه بصورة معيارية، وأخيراً يهدف التعلّم

الإلكتروني إلى عرض التعليم وتقديمه بما يناسب الفئات العمرية المستهدفة ومراعاة الفروق الفردية والخصائص النمائية للمتعلمين.

ومن أهداف التعلّم الإلكتروني أيضاً ما ذكره الشمري (2018) إلى أن التعلّم الإلكتروني يعمل على زيادة فاعلية المعلمين وزيادة عدد الطلاب الصف الدراسي، ومساعدة المعلّمين في إعداد المواد التعليمية للطلبة، وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم، وتقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب معا، وسهولة تحديثها مركزياً من قبل إدارة تطوير المناهج، وإمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية، بالإضافة إلى توفير الكثير من أوقات المعلّمين والطلبة كما يحدث في الطرق التقليدية، ونشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر، وتقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل: التسجيل المبكر، وإدارة الصفوف، وإنشاء الجداول الدراسية، وتوزيعها على المعلّمين، وأنظمة الامتحانات والتقويم وتوجيه الطلبة وغيرها.

أنواع التعلّم الإلكتروني

وجدت الزيان(2012) أنه يمكن تصنيف التعلّم الإلكتروني إلى عدة أنواع، ومن أهمها الأنواع الآتية:

1. التعلّم الإلكتروني المتزامن

وهذا النوع من التعلّم يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين الهيئة التدريسية والمتعلّمين في الوقت نفسه وبشكل مباشر، وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعلمّ الإلكتروني حصول المتعلّم على تغذية الراجعة الفورية والتواصل مباشرة مع المعلّم لاستيضاح أي معلومة، ومن أهم ما يعيق استخدام هذا النوع

حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث يعتبر التعلّم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعلّم الإلكتروني تطورًا وتعقيدًا.

2. التعلّم الإلكتروني غير المتزامن

وهذا النوع لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين التدريسي والمتعلّم في وقت واحد فيختار الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بينهم من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، ومواقع الإنترنت وأشرطة الفيديو، والأقراص الممغنطة، ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلّم يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقاً لقدراته، ويمكنه أيضاً إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، كما أن هذا النوع من التعلّم الإلكتروني يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلّم والالتزام.

منظومة التعلّم الإلكتروني

بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتطبيق مبدأ التعلّم الإلكتروني، وذلك من خلال استخدام نظام إدارة التعلّم (Learning Management System) والذي يعرف حالياً باسم منظومة التعلّم الإلكتروني الايديويف (Eduwave) وهي إحدى الوسائط التكنولوجية الناقلة في عملية الاتصال التعليمي، وتساعد على إيجاد بيئة تعليمية فاعلة، وتعزز القدرة على البحث والتعلّم. وتعد منظومة التعلّم الإلكتروني التي أنتجها فريق أردني من المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا من أبرز مشاريع التعلّم الإلكتروني التي تبنتها وزارة التربية والتعليم بهدف تطوير العملية التعليمية التعلمية، وتحسين مخرجات العملية التربوية، والانتقال بالتعليم من التلقين وحفظ المعلومات واسترجاعها إلى الاستكشاف والبحث والتحليل وحل المشكلات باستخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصالات المختلفة.

وتتكون منظومة التعلّم الإلكتروني من ثلاثة أجزاء رئيسية هي (المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا، 2006):

أ. **الإدارة:** وهو الجزء المسؤول عن إدارة النظام فنيا، وكذلك إدارة الجزء الخاص بالمنهاج والكتاب الإلكتروني والامتحانات والتقويم.

ب. **التأليف:** وهو المسؤول عن عملية تأليف المادة الإلكترونية، ويمكن أن يقوم بها أي من المستخدمين مثل المعلّم أو الطالب، ولكن نشرها يتم تحت إشراف الجزء الإداري.

ج. **بوابة التعلّم الإلكتروني:** هي الجزء المرئي الذي يتعامل معه المستخدم العادي للتفاعل مع المادة التعليمية الإلكترونية، ويتوافر فيه الأدوات التالية: البريد الإلكتروني، منتديات النقاش، جلسات دراسية، وغرف المحادثة لإجراء الحوارات المختلفة المتعلقة بالمنهج مع الطلبة.

إضافة إلى خاصية البحث المتعلقة بالكتاب المدرسي أو باستخدام الانترنت، وهناك ملف خاص بعلامات الطالب، وملاحظات المعلم حوله بحيث تمكن المعلم من مراقبة مدى تقدم الطالب، كما يحوي على مفكرة يحدد بها الطالب تواريخ مهمة له وكذلك يحدد بها المعلّم مواعيد الواجبات للطلبة ويحدد بها المدير مواعيده الهامة.

وقد تم تأليف المناهج الإلكترونية لمعظم المقررات الدراسية ونشرت على المنظومة، بالتعاون ما بين وزارة التربية والتعليم والشركات الأردنية المحلية والخبرات الأجنبية في هذا المجال.

أما عن عمليات منظومة التعلّم الإلكتروني فتتلخص في: التسجيل في الدراسة، واختيار المناهج الإلكترونية، وتنفيذ الدراسة الإلكترونية، ومتابعة الطلبة للدروس الإلكترونية، بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، واستخدام تقنيات التعلمّ الإلكتروني المختلفة، مثل البريد الإلكتروني والفيديو

التفاعلي، وغرف المحادثات، ومؤتمرات الفيديو، واستخدام التقويم البنائي/ التكويني (المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا، 2006).

تستفيد منظومة التعلّم الإلكتروني من تكنولوجيا المعلومات وتعمل على دمجها مع مفاهيم التعلمّ في المجتمع المحلي بهدف نقل العملية التعليمية من بيئتها التقليدية والغرف الصفية إلى البيئة الرقمية الجديدة بشكل ممتع ومثري لهذه العملية، يعمل على تمكين جميع المستفيدين من العملية التعليمية وبالأخص الطلبة من بذل مجهود أكبر في البحث عن المعلومات بطريقة شيقة تحفز التفكير والاجتهاد والتعاون، وتخدم منظومة التعلّم الإلكتروني جميع المستفيدين من عملية التعليم، من مدراء مديريات ومدراء المدارس ومعلّمين وأولياء الأمور وطلاب، كل بحسب دوره والعمليات الموكلة إليه وتمكنه من القيام بها بطريقة سهلة ومباشرة، حيث تتداخل أدوار هؤلاء المستخدمين ويعتمد تنفيذ كل منهم لوظيفته على المستخدم الأعلى منه في الهيكل التنظيمي للنظام التعليمي (العظامات، 2016). وتم تحضير دليل مستخدم خاص بكل مستفيد من العملية التعليمية ليساعده في تنفيذ الوظائف المطلوبة منه والاستفادة من المنظومة بشكل كامل، مدير النظام، مدير (Eduwave)، مدير المديرية، مدير المدرسة، المعلّم، الطالب، الجزء السابع: ولي الأمر (وزارة التربية والتعليم، 2008). ويعد برنامج التعلّم الإلكتروني فخر أنتجته الشركة التقنية المتكاملة الأردنية، ويعد أيضاً نظام التعلّم الإلكتروني الرائد على المستوى الوطني نظراً لما يوفره من مزايا متقدمة وتقنية حديثة في هذا المجال، علما بأن هذا النظام تم تصميمه وتطويره بالكامل في الأردن وبسواعد أردنية، وقد تم مراقبة النظام من قبل مستشارين معروفين محليا وعالمياً في مجال التعلّم الإلكتروني والذين أثنوا على هذا النظام (المقبل، 2013).

كما تمكن منظومة التعلّم الإلكتروني المعلّمين والإداريين والطلبة من الدخول إلى تطبيقات النظام كل حسب احتياجاته، يعد شكل البوابة موحد إلا أن وظائف ومزايا التطبيقات يمكن أن يتم تعديلها بما يتناسب ومواصفات حساب المستخدم المخزنة في النظام حسب مرحلته الدراسية مثلاً، ويستطيع المدرس والطالب والمدير الحوار من خلال جلسات حوارية مفتوحة أو مغلقة، كذلك يمكن لأولياء الأمور متابعة التطور الأكاديمي لأبنائهم وحضورهم ومشاركتهم خلال عملية التعلّم، والاتصال بالمدرسين والمديرين المعنيين للحصول على معلومات إضافية وإيضاحات حول النشاطات الأكاديمية المختلفة، ويمكن للمتعلّم أن يسلم واجبات ومواد للقراءة الذاتية ومشاريع واختبارات يومية والتي يمكن للطالب أن يدخل إليها عبر البوابة المخصصة بأي وقت يشاء من أي مكان في المنزل أو المدرسة (الملاح، 2010).

عناصر التعلّم الإلكتروني

للتعلّم الإلكتروني مجموعة متنوعة من العناصر التفاعلية التي تشكل منظومة تعليمية متكاملة، ينبغي توافرها جميعا لكي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح منظومة التعلّم الإلكتروني على الوجه الأمثل وتتمثل كما يذكرها (محمود، 2012) فيما يلي:

أولاً: المعلّم

يفرض التعلّم الإلكتروني تغييرات جديدة على أدوار المعلّم فقد أصبح دوره يتركز حول الإرشاد والتوجيه وتقديم المساعدات الفردية والجماعية وإعداد البرمجيات وإنتاجها واستخدامها وتجهيز المواقف التعليمية وتصميم بيئة التعلّم الإلكتروني القائمة على الحاسوب والانترنت ومثيرا لدافعية الطلبة ومشجعا على العمل والتفاعل الجماعي ومحفزا على البحث عن المعلومات.

ثانياً: المتعلّم

يوفر التعلّم الإلكتروني الفرص المتساوية في التعلّم والمعرفة لجميع المتعلّمين باستخدام وسائل الاتصال المختلفة وتحقيق متعة التعلّم المناسب لكل متعلم حسب مستواه، وقدراته، وسرعته، وتأكيد مبدأ التعلّم الذاتي، وزيادة قدرة المتعلّم في الاعتماد على نفسه في اكتسابه للمعلومات والمهارات وقدرته على تقدمه نحو تحقيق الأهداف.

ثالثاً: المنهج

يسهم التعلّم الإلكتروني في تطوير المناهج الدراسية سواء في تصميمها أو تنفيذها باستخدام الوسائط المتعددة والإقلال من الحشو والتكرار الذي تتسم به المناهج بصورتها التقليدية وتوفير معلومات مرئية مدعمة بالصوت والصورة والنص والحركة والمؤثرات المختلفة وتنويع الأنشطة التعليمية حسب رغبة المتعلم وتفاعلاته.

رابعاً: أساليب التعليم والتعلّم

يؤكد على مبدأ التعلّم التفاعلي وتحقيق فردية التعلم وإتاحة الفرصة للمتعلّم للتفاعل والتحكم والاختيار حسب سرعته وحاجاته وتوظيف أساليب التعلّم الإتقاني والاهتمام بالتغذية الراجعة لاستجابات المتعلّم وتوظيف أساليب المحاكاة والتقليد والحوار التعليمي، باستخدام الحاسوب في تقدم اكتساب المعلومات.

خامساً: بيئة التعلّم

يتشارك مع مدير والمدرسة والمعلّم والطلبة وأولياء الأمور في التأثير على بيئة التعلّم وذلك من خلال تهيئة الظروف والمناخ المناسب لذلك وتوفير بيئة إلكترونية جاذبة وممتعة وذات معنى وتتجاوز الحدود الجغرافية والزمنية في تقديم الخدمات التعليمية وتسمح للمتعلم بالتفاعل والتحكم،

والاكتشاف، والحصول على المعلومات إلكترونياً عن طريق الاتصالات عن بعد أو بتوفير الأقراص الرقمية والمكتبات الإلكترونية.

سادساً: التجهيزات

تتطلب تكنولوجيا التعلّم الإلكتروني توفير كافة المتطلبات المادية، والبشرية المؤهلة، وتوفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتأسيس بيئة التعلم الإلكتروني، وتجهيز الفصول إلكترونياً بأجهزة الحاسوب المتصلة بالشبكات المحلية والعالمية، وإنشاء قاعات خاصة لاستقبال القنوات الفضائية التعليمية، والربط الإلكتروني للفصول مع الأقسام والإدارة المكتبية وتوفير معامل إنتاج الوسائط المتعددة والبرمجيات، وإنشاء قواعد البيانات والمعلومات، وتصميم المواقع التعليمية وتوفير وسائط التخزين الرقمية.

سابعاً: أساليب التقويم

أسهمت تكنولوجيا التعليم والتعلّم الإلكتروني في تطوير أساليب التقويم من حيث تصميم وبناء الاختبارات وتقديمها وإدارتها وتصميمها وتحليلها وإعطاء تقارير شاملة عن الحالة التعليمية لكل متعلّم.

يعد التعلّم الذكي اتجاها تربوياً حديثاً للتعلّم، ويلعب دوراً مهماً في خلق بيئة تعلّم فاعلة تتضمن محتويات فاعلة، علاوة على أنها تتضمن التكييف مع النموذج التربوي الحديث، إضافة إلى دعم المتعلّم بأدوات الاتصال النشطة والمصادر المتنوعة للمعرفة.

مفهوم التعلّم الإلكتروني الذكي

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التعلم الإلكتروني الذكي ومنها:

تعريف عبد الحي (2017) أن التعلّم الإلكتروني الذكي هو التعلّم القائم على استخدام النظم الإلكترونية والاتصالية والتكنولوجية المتطورة والمستحدثة كل لحظة، ويجعل المعلّم قادراً على

متابعة أعداد أكبر من الطلاب من خلال منصات النقاش، ووسائل التواصل المتنوعة كبرامج المحادثة والفصول الافتراضية، كما أنه يستند إلى منهجية متكاملة لتوظيف التكنولوجيا المتطورة في إحداث تغيير إيجابي في منهجيات التعليم التقليدي، وخلق بيئة محفزة لبناء مهارات الإبداع والابتكار والمشاركة الاجتماعية وتنمية الثقافة الفكرية والتواصل الفعال بين عناصر العملية التعليمية من المعلّمين والإدارة وأولياء الأمور والمجتمع والتواصل الفعال بين الطلبة أنفسهم، بما يمكنهم من الاندماج بفعالية ضمن العالم الرقمي الذي يمثل أحد أبرز ملامح العصر الحالي.

ويعرفه الشامسي أنه إثارة شغف وتفاعل التعلّم لدى الطالب وجعل التعليم أكثر إثارة ومتعة بما يدفع الطالب إلى استثمار أكبر قدر من وقته في الانخراط بالتعلّم والتحصيل العلمي (الشامسي، 2014).

كما يعرف بأنه استخدام المنظومات الإلكترونية والاتصالية والتكنولوجية المتطورة والمستحدثة في التعلّم كل لحظة (خفاجي وآخرون، 2014).

وعرفه ليم (Lim, 2011) بأنه: خدمة تعلّم حديثة تجمع بين تكنولوجيا التعلّم الإلكتروني والأجهزة الحديثة مثل الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة.

ويعرف التعلّم الإلكتروني الذكي بأنه التعلّم الإلكتروني الذكي هو القدرة على التعامل مع التقنيات التكنولوجية المستحدثة والتمكين من استخدام أدوات العصر لمواكبة التقدم والتطور في مختلف مجالات الحياة.

أهداف التعلّم الإلكتروني الذكي

يعد الهدف الأساس من التعلّم الذكي إيجاد الحافز الذي يعمل على تمكين الطلبة من أن يكونوا محوراً فاعلاً في العملية التعليمية التعلمية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى منح الطلبة جانباً

من تحمل المسؤولية تجاه ما يقومون بتعلّمه، وما يتاح لهم من وسائل تكنولوجية وتقنية والتي تتشكل منها بيئة التعلّم الذكي كالألواح الذكية، والأجهزة المحمولة والتي من شأنها رقمنة المناهج وعرضها بطريقة إلكترونية، وبهذا يكون الطلبة هم المحور الرئيس للمنظومة التعليمية الحديثة، حيث يصبح الطلبة تدريجياً مستقلين ومعتمدين على أنفسهم ويوجهون أنفسهم ذاتياً ويمارسون درجات عالية من التفكير الخلاق، بالإضافة إلى حل المشكلات التي تواجههم، ويمارسون مهارات التعاون بجدية، كما ويمكنهم من اختيار المواد الدراسية لتقوية التعلم أو طلب مواد إضافية لإثراء المعلومات (المصري، 2018).

كما يشير سليم (2010) إلى أن الهدف من التعلّم الذكي هو تحفيز وتمكين الطالب من أن يكون جزءا فاعلاً في العملية التعليمية ومشاركا ومسؤولا عن تعلمه، ويبني خبراته وينظمها في مناخ جاذب تدعمه آفاق متجددة تفسح له إمكانيات تقنية المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الأجهزة اللوحية والسبورة الذكية وتطبيقات المناهج الرقمية، وبذلك يكون الطالب هو المحور الرئيسي للمنظومة التعليمية الحديثة، حيث يصبح الطلبة تدريجياً مستقلين ومعتمدين على أنفسهم ويوجهون أنفسهم ويمارسون درجات عالية من التفكير الخلاق، وحل المشكلات، ومهارات التعاون ويتعلم الطلبة بأنفسهم وبسرعة، ويمكنهم من اختيار المواد الدراسية لتقوية التعلّم أو طلب مواد إضافية لإثراء المعلومات، والواقع أن هذا النوع من التعلّم له العديد من المزايا الاجتماعية والتربوية، والاقتصادية على مستوى الفردي والمستوى القومي، لأنه يعمل على أن تحرك المعرفة عندهم بواعث الإبداع والعطاء والمشاركة بدلاً من بواعث العقود والنقل والإتباع.

فوائد التعلّم الإلكتروني الذكي

تكتسب هذه النظم خاصية الذكاء من خلال قدرتها على عرض قرارات تربوية تعليمية عن الكيفية التي تمر بها عملية التعلّم، وكذلك اكتساب المعلومات عن شخصية المتعلّم، ويسمح هذا

بتوفير قدر كبير من التنوع بواسطة تغيير تفاعلات النظام مع الطلبة، وقد أظهرت الدراسات الميدانية أن نظم التعلّم الإلكتروني الذكي ذات فاعلية عالية من خلال ما يلي:

أولاً: توفر هذه النظم مرونة في عرض المادة العلمية وقدرة أكبر للاستجابة إلى حاجات الطلبة، والتكييف مع أسلوب التدريس للمدرس، وفيه يتم تنوع محتويات المناهج وإعطاء خطوط عامة لها وترك التفاصيل لعملية التنفيذ حتى ينفذها كل طالب بقدر ما يستطيع تحت إشراف وتوجيه من المربي الواعي والمتفهم لفلسفة الأسلوب (عبد الجبار، 2010).

ثانياً: توفر نظم التعلّم الإلكتروني الذكي البيئة الملائمة للمشاركة النشطة للطلبة في عملية التعلم لأنها تقوم على التعلّم الخصوصي الذي يقوم على مجهودات المتعلّم مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة المعرفي وذلك بواسطة المجسّات الموجودة في النظام التي لديها القدرة على النظر إلى مواقع الطلبة والجدول الزمني والتحديد الحالي لنشاط المتعلّم، واسترجاع مصادر التعلّم اللازمة، وتقديم توصيات التعلّم (Siegel, 2007).

ثالثاً: زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم، واستعدادهم لمحاولة الانتقال إلى مستويات العليا من التفكير، وبذلك يتحقق الشعور بالرضا لدى الطلبة عن تعلّمهم، حيث يبقى الطلبة في المسار الصحيح (Siegel, 2007).

رابعاً: إن التعلم الذكي، يوفر أفضل تطوير مهني لدى الطلبة، والتعلّم المهني يؤدي إلى التنمية المستدامة في الممارسة الراهنة والتطورات المستقبلية (Siegel, 2007).

خامساً: التوسع في خطط الدروس والجداول، وتخطيط الاختبارات، وتحديد المهام، وتحليل عملية التدريس، وأهمية تحليل عملية التدريس تكمن في تنظيم العلاقات بين مكونات النظام التعليمي، أي بين مدخلاته ومخرجاته، ويساعد على تحديد مشكلات النظام التعليمي ووضع حلول

إيجابية لها، ويساعد في الوصول إلى الموضوعية في التجريب وإصدار الأحكام (William, 2010).

سادساً: التدريب على القيادة المستمرة، واكتساب مهارة اتخاذ القرار، ويساعد على تحليل الثغرات، لأنه يعطي عمقاً في الممارسة (William, 2010).

أدوات التعلّم الإلكتروني الذكي

أدوات التعلّم الإلكتروني الذكي هي السبيل التي يستطيع أن يكتشف المتعلّم بواسطتها الحقائق العلمية، وبالتالي ينمو نمواً محببا لنفسه وذلك لإحساسه بالتفاعل الكلي مع هذه العملية ويصبح السعي وراء العلم والمعرفة وما يتطلبه من حب الاكتشاف والإدراك عادة محببة لديه ومن هذه الأدوات ما ذكرها (كلوب, 2011؛ اللوح وفرج, 2010) وهي كالآتي:

أولاً: أدوات المباشرة

والتي تتمثل بأجهزة الحاسوب للمعلمين والمتعلمين وللمختبرات، وشبكات الانترنت في مختبر الحاسوب واللغات، وأنظمة إدارة المختبرات والفصول الدراسية، وبرمجيات مساعدة لمصادر التعلم الإلكتروني، ومنظومة إدارة المحتوى العلمي التفاعلي والعلمي الإلكتروني، وبوابة تعليمية متخصصة تعمل من خلال الانترنت أو من خلال شبكة حواسيب داخلية، ومنظومة للاختبارات التفاعلية الإلكترونية.

ثانياً: أدوات غير المباشرة

والتي تتمثل ببرامج التدريب المستمر للمعلمين والإداريين وطلبة وكافة القوى العاملة المشاركة في بيئة التعلم على الاستخدام الأمثل لتطبيق أنظمة تقنيات التعلم الإلكتروني، وبيئة تعليمية ملائمة تتوفر فيها متطلبات التقنية لأعضاء التدريسية والمتعلمين، وتهيئة المتعلمين وتدريبهم على كيفية

التعامل مع تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، ومصادر تعليم رقمية مرتبطة بمنظومة التعلم الإلكتروني، واشتراكات في مكتبات إلكترونية (محلية وعربية وعالمية)، وتطبيق أدوات وأنظمة تعليمية تتمتع بالمواصفات والمقاييس العالمية، وأنظمة وبرمجيات تحقق متطلبات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام نظم وأدوات التعلم الإلكتروني بشكلها المتكامل.

عوامل نجاح إستراتيجيات التعلّم الإلكتروني الذكي

أشار نوبويوكي وأكيرا (Nobuyuki& Akira,(2018 إلى عوامل نجاح استراتيجيات التعلّم الإلكتروني الذكي، أن يتم توفير إستراتيجيات التعلّم الإلكتروني الذكي "المادية والبشرية" والتي تشمل كلاً من المعلّمين، والمشرفين، والطلبة، وبرامج التدريب والتطوير للمناهج التعليمية، ويجب أن تتوافر رؤية مستقبلية واضحة واستراتيجية لاستخدام التعلّم الإلكتروني الذكي من خلال التعاون مع عدة أطراف في داخل المدرسة وخارجها، وتتم عملية تقييم المتعلمين عبر منصات وأدوات التعلّم الإلكتروني الذكي، وذلك من خلال التركيز على أبرز التحديات التي يتعرض لها الطلبة والقيام بحلها والعمل على بناء إستراتيجيات التعلّم الإلكتروني الذكي بصورة أكثر أماناً للطلبة، يتم الانتقال في التعلّم الإلكتروني الذكي بشكل تدريجي، خوفاً من عدم فهم الطلبة للعملية التعليمية، وتعزيز فهمهم للمادة التعليمية، وكذلك يساعد التعلّم الإلكتروني الذكي على حفظ إستراتيجيات البدئ بالعملية التعليمية مقسمتاً للوقت، وآلية التنفيذ، والميزانية. لذلك ارتأت الباحثة اعتماد بعض الأبعاد التي أشار عليها (Akir & Nobuyki, 2018) وهي: بعد المعلم، المدير، الطالب، ولي الأمر كمحاور رئيسية في أداة الدراسة، لأن هذه الأبعاد مثلت أيضاً عناصر هامة في التعلّم الإلكتروني، كما مر سابقاً.

على الرغم من كل المميزات التي تم ذكرها سابقاً، وقد أشار الزعانين (2020) إلى أن هناك العديد من الباحثين والمختصين الذين يرون أن التعلّم الإلكتروني الذكي كان له عدة سلبيات، ولعل من أبرزها هو اختزال دور المعلّم وتهميشه، وذلك من خلال منع المعلم ودوره وعلاقته الإنساني داخل المدرسة وخارجها.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

إن توظيف المدير والمعلّم لتعلّمهم الذكي لتحقيق الأهداف المدرسية هو بمثابة تعليما الكترونياً ذكياً، ومن هنا ارتأت الباحثة تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين الأول الدراسات المتعلقة بالتعلّم الإلكتروني الذكي، والثاني الدراسات المتعلقة بالتعليم الذكي الإلكتروني، وذلك حسب توظيف الأقطاب الرئيسة المدرسية لتعلّمهم الإلكتروني الذكي، كما يلي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالتعلّم الإلكتروني الذكي

كما أشارت دراسة كل من الهرش ومفلح والدهون (2010) التي هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من (36) فقره، موزعه على أربعة مجالات. تكونت عينة الدراسة من (47) معلماً و(58) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية، وإجراء تحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه، أشارت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات.

وأشارت دراسة نبهان (2010) التي هدفت إلى الحصول على نظام ذكي وناجح ذي أداء عالٍ في عملية توليد مقررات وتقديم محتواها بشكل تكيفي ومفصل حسب حاجة كل طالب ونمط تعلّمه، والهدف الرئيسي من الدراسة بناء نظام تفاعلي ذكي على الشبكة العنكبوتية لبناء نظم تعليمية ذكية تكيفيه باستخدام المعيار الدولي سكورم، وذلك من خلال توظيف خوارزميات التعلّم الآلي كالشبكات العصبونية ونماذج ماركوف المخفية، والدراسة كانت دراسة وصفية تحليلية علمية تسمد مادتها من مصدرين أساسيّن: الزيارات الميدانية التي تعتمد على المقابلة، والملاحظة للعملية التعليمية والتقويمية للطلاب بجامعة حلب والجامعة الافتراضية والجامعات الخاصة والمعهد العالي للغات بهدف تحديد الفلسفة العامة والمنهجية التربوية للتعلّم الإلكتروني، ودراسة الوسائط المتعددة التقليدي وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (النظام التعليمي الذكي MSPS) لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

دراسة اير وأوديراوأجاك (Ayere& Odera &Agak, 2010) حيث هدفت الدراسة إلى مقارنة التطور التعليمي في المدارس التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والمدارس غير التابعة لها، وأجريت الدراسة في كينيا، حيث استخدم المنهج الوصفي التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (1600) طالب من (36) مدرسة ثانوية في كينيا، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق كبيرة وذات دلالة إحصائية في تطور التعلّم الإلكتروني بين المدارس التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والمدارس غير التابعة لها.

دراستا جوسنوميروي (Goosen& Merwe, 2016) التي هدفت إلى التحقق من التعلّم الإلكتروني وتطبيقه في منطقة سا (SA) من جنوب أفريقيا، من حيث: النظر في الجوانب القابلة للتطبيق على أرض الواقع، والنظر فيما يتعلق بتحقيق هدف السياسة العامة جنبًا إلى جنب مع

الأهداف الإستراتيجية في المدارس الإلكترونية، كما سيتم تقديم الدعم للمعلمين من حيث تنمية الموارد البشرية في استخدام التعلّم الإلكتروني في هذه المدارس، وقد تم التوصل إلى نتائج الدراسة عن طريق استخدام أساليب مختلطة، حيث تم الجمع بين طرق البحث الكمية والنوعية، وطرق البحث لجمع البيانات، وقد تم استهداف عينة مقدارها (95) مديراً ومعلماً، يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سواء في التعليم أو بالإدارة، وأظهرت النتائج أن الإداريين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارتهم من حيث التخطيط، وغيرها من الأعمال الإدارية المختلفة.

دراسة جميل (Gameel,2016) هدفت الدراسة لمعرفة استعداد المتعلمين للتعلّم الإلكتروني من خلال الإنترنت ومدى رضاهم عن منصات التعلّم الإلكترونية عملت الدراسة مسح على طلاب التعلّم المفتوح بواسطة الإنترنت الاختبار مدى استعدادهم للتعلم القائم على الإنترنت، تكونت عينة الدراسة من (2882) طالبة سجلوا في (5) برامج قدمت بعضها باللغة العربية وأخرى بالإنجليزية عبر منصات التعلّم الإلكترونية في الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، أظهرت الدراسة وجود فروق كبيرة بين المتعلمين حسب المكان الذي يعيشون فيه، أظهروا درجات عالية من الاندماج والتفاعل مع تقنيات الاتصالات والمعلومات، كما أظهروا درجات عالية في الفعالية الذاتية للمتعلّمين فالمتعلّمين الذكور أظهروا درجات أعلى في تفاعلهم مع تقنيات الاتصالات والمعلومات من نظرائهم الإناث، وأظهرت النتائج بأن المتعلّمين يرون بأن الفائدة الكبيرة في التعلّم والتعليم لصالح البرامج المفتوحة من خلال الإنترنت.

تشير دراسة حمايل (2018) التي هدفت للتعرف إلى واقع التعلّم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من (1643) مديرا

ومديرة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (329) مديرا ومديرة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، وقد استخدمت استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعلّم الإلكتروني على مجالات الأداة الثلاثة التي بدورها تقيس الواقع أن درجة توفر بيئة التعلّم الإلكتروني كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي كان (3.93) وانحراف معياري (0.52)، وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعلّم الإلكتروني بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (3.82) وانحراف معياري (0.43) وأما مجال مخرجات التعلّم الإلكتروني فكان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (3.76) وانحراف معياري مقداره (0.51)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة.

أجرت عبد الباري وشتات (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان والكشف عن مستوى توظيف التعلّم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (586) معلمًا ومعلّمة وتم اختيارهم بطريقة العنقودية العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة دراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج جاء أهمها: أن دور مديري المدارس الثانوية للتعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلّمين بمحافظة عمان كان متوسطاً, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان تبعاً لمتغيرات (الجنس، السلطة المشرفة، عدد سنوات الخبرة) وجاءت الفروق لصالح الإناث والمدارس الخاصة, فئتي من 5–10 سنوات وأقل من

5سنوات, كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=α) بين متوسطات توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلّمين بمحافظة عمان تعزى لمتغيران (التخصص، والمؤهل العلمي).

ودراسة المشهراوي (2020) التي هدفت للكشف عن أثر تجربة توظيف التعلّم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (220) معلم ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية بغزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع المعلومات، حيث تضمنت (60) فقرة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن فقرة "وجود بالمدرسة قاعة حاسوب مجهزة" هي الأكثر تكرار في محور تكرارا مدى استخدام التعلّم الإلكتروني في المدرسة، وأهم النقاط المستخدمة هي "التعلّم الذاتي"، ومقرر "التكنولوجيا" هو الأكثر توظيفاً للتعليم الإلكتروني، وأكثر المستويات استخداما له هو "الصف السابع الأساسي"، وأهم إيجابياته أنه "يراعي الفروق الفردية بين مستويات الطلبة"، ومن سلبياته، "الأعطال الفنية في الأجهزة"، وفيما يتعلق بأهم المعيقات التي تواجه التعلّم الإلكتروني هي "ضعف تأهيل وتدريب المعلم لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة في متغيرات الدراسة جميعها (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والدورات التدريبية).

هدفت دراسة العنزي (2020) إلى استطلاع الواقع الحالي للتعلّم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة من 6 تخصصات علمية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن محور إيجابيات استخدام طريقة التعلّم الإلكتروني قد جاء

بمستوى مرتفع، تلاه محور التأهيل بمستوى متوسط، ثم محور الاستعداد بمستوى متوسط، وفي الترتيب الأخير محور السلبيات بمستوى متوسط. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في محاور كل من التأهيل، والإيجابيات، والسلبيات تعزي لمتغيري المؤهل الدراسي والتدريب. بينما يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلّمات في جميع محاور الاستبانة تعزي للفروق في التخصص الدراسي، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في محاور كل من الاستعداد، والتأهيل، والسلبيات تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، بينما يوجد فروق ذي دلالة إحصائية في محور الإيجابيات تعزي لمتغير الخبرة التدريسية، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية تعزي للمؤهل الدراسي في محور الاستعداد.

هدفت دراسة الزعانين (2020) إلى التعرف على واقع وصعوبات توظيف معلمي مدارس الأونروا بقطاع غزة للتعلّم الذكي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (239) فردًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج جاء أهمها: أن درجة توظيف معلّمي مدارس الأونروا للتعلم الذكي كانت ضعيفة، ودرجة أهمية الاستخدام كانت كبيرة، ودرجة وجود الصعوبات كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى للتخصص لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة.

ودراسة الرشيدي (2020) التي هدفت إلى معرفة درجة توظيف التعلّم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (510) عضو هيئة تدريس بجامعة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج جاء من أهمها: كانت التقديرات الكلية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت

لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مرتفعة، كما أظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى لمتغيري سنوات الخبرة، ونوع الكلية.

وأجرى الثبيتي (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استفادة المتعلمين (المعرفية، والمهارية) من منصات التعلّم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين عينات الاستجابة التي تعزى لمتغيرات: (العمر، الجنس، المؤهل الدراسي، طبيعة العمل، عدد المقررات الملتحق بها)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة من (336) متعلما على منصة رواق التعليمية في خمس مقررات خاصة بتعلم اللغة الإنجليزية التابعة لمبادرة English Mastery، وقد ظهرت نتائج الدراسة أن استجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الأول الاستفادة المعرفية جاء بدرجة عالية، وأن استجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني الاستفادة المهارية جاء بدرجة عالية جدا، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (العمر، الجنس، المستوي التعليمي، وطبيعة العمل) في الاستفادة المعرفية والاستفادة المهارية. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لعدد المقررات الملتحق بها في رواق في الاستفادة المعرفية والاستفادة المهارية لصالح (من ثلاث إلى خمس دورات).

وأجرى سوارتامو وتراهيوني (Suartama&Triwahyuni, 2020) دراسة هدفت إلى تطوير التعلّم الإلكتروني الذكي بناءً على تعليم الشخصية في دورة الوسائط المتعددة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (234) معلمًا

ومعلّمة في مدارس كندا الجامعية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الوسائط المتعددة والمتطورة لها فعاليتها في تحسين جودة التعلم، كما وأن لتطوير التعلّم الإلكتروني الذكي أهمية من خلال تحسين طرق العرض.

ودراسة قرابينسيك وكيديزو (Grabinski&Kedzior, 2020) التي هدفت إلى معرفة أثر تضمين التعلّم الإلكتروني في تعليم المحاسبة من وجهة نظر المعلّمين، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (79) محاضراً في قسم المحاسبة بجامعة بولندا، توصلت الدراسة إلى أن التعلّم الإلكتروني أسهم بشكل كبير في زيادة مستويات الخبرة لدى الطلبة في الجامعات، كما ويعالج لديهم الكثير من المشكلات المرتبطة بعملية الحساب والمتعلقة بتخصص المحاسبة، ومكنهم من تطوير قدراتهم وتسهيل عملية التواصل بينهم وبين الطلبة وعضو هيئة التدريس في الجامعة.

وأجرى سيرون وويبو (Siron&Wibowo, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة أثر العوامل المؤثرة في تبني التعلّم الإلكتروني في إندونيسيا وعلاقته بتعليم في فترة جائحة كورونا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الاستقصائي، تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة جامعياً، توصلت نتائج إلى أن نية الطلاب في استخدام التعلّم الإلكتروني كان بشكل واضح وكبير، وذلك بسبب شعورهم بالمتعة أثناء التعلم، وقد اعتمدت الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالمتعة المتصورة لدى الطلاب، وتجربة الطلاب، وقلق استخدام الكمبيوتر، وجاءت لصالح رغبة الطلاب الشديدة في التعلم من خلال الكمبيوتر، وكانت تجربة الطلاب جداً مميزة في فترة جائحة كورنا والتي ساعدتهم على تطوير خبراتهم العلمية والمعرفية.

أشارت دراسة العديل والسعيد (2021) إلى الكشف عن فاعلية تصميم بيئة تعلّم إلكتروني تكيفية في تنمية مهارات تصميم الدرس الإلكتروني لدى الطالب المعلم بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (44) طالباً تم تقسيمهم إلى (22) مجموعة تجريبية وضابطة لكل مجموعة، وأظهرت النتائج فروقاً دالة عند مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار التحصيل المعرفي في التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في مهارات تصميم الدرس، كما وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائي على بطاقات الملاحظة في التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية لمهارات تصميم الدرس، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن بيئة التعلّم الإلكتروني التكيفية هي أداة فعالة في التعلّم والتعليم وبضرورة تدريب الطلاب المعلّمين على كيفية إعداد الدرس الإلكتروني بحيث يتناسب مع خصائص البيئات التكيفية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالتعليم الذكي الإلكتروني

أجرى خليل (2004) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية برامج التدريس المبنية على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم باستخدام نظم التعليم الذكية (ITS) من خلال التعلّم الإلكتروني، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي للتعرف على مدى فعالية النظام التعليمي الذكي الخاص بالدراسة في التحصيل وتنمية المهارات المرتبطة بالوحدة الدراسية المقترحة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (35) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة "إعداد معلّم الحاسب الآلي" بكلية التربية النوعية بالمنصورة، واعتمد التطبيق على: دراسة الطلاب المحتوى وحدة "الصيغ العددية في لغة البيسيك المرئي: من خلال نظام تعليمي ذكي أعد لهذا الغرض، وإجراء اختبار لقياس التحصيل وآخر

لقياس المهارات قبلياً وبعدياً ودلت النتائج على وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة في اختبار المهارات قبل وبعد استخدام النظام التعليمي الذكي المقترح لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة الحبيب (2015) التي هدفت التعرف إلى المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني الذكي كلاسيرا في مدارس الرياض الخاصة، وتعرف المعوقات التي تقف في طريق تطبيق هذا النظام الإلكتروني (كلاسيرا) في مدارس الرياض الخاصة. ولتحقيق هذه الأهداف، استخدمت المقابلات كأداة، وتم إجراء المقابلة لجميع مجتمع الدراسة في مدارس الرياض الخاصة التي نفذت نظام التعليم الإلكتروني الذكي كلاسيرا، والبالغ عددهم (15) مديرا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أظهرت جميع النتائج أن متطلبات الموارد البشرية كانت مطلوبة أولاً لتنفيذ (كلاسيرا) بمتوسط محسوب (6.6)، جاءت المتطلبات الفنية بعد ذلك بمتوسط محسوب يبلغ (5.8). وجاءت الإدارة بأقل متطلبات تنفيذ (كلاسيرا) بمتوسط محسوب (2.6). وأظهرت جميع النتائج أن المتطلبات المالية كانت العقبة الأولى أمام تنفيذ (كلاسيرا) بمتوسط محسوب (8.00) والعائق الفني جاء في المرتبة الثانية بمتوسط محسوب (5.6)، ثم الموارد البشرية بمتوسط (5.4)، وأخيراً جاءت الإدارة في المرتبة الأقل كعقبة بمتوسط محسوب (2.4). Keyword – تعليم التعلّم الإلكتروني، كلاسيرا.

هدفت دراسة أبو معيلق (2020) إلى معرفة الصعوبات والمعيقات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العشوائية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج جاء أهمها أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في

التعليم الإلكتروني جاءت مرئية كالتالي: المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي قد حصل على المرتبة الأولى، وحصل المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالطلبة على المرتبة الثانية، وحصل المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية على المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج أنه لا يوجد فروق بين متغيرات الدراسة تعزى لمتغير الجنس والتخصص والجامعة والمستوى الجامعي.

هدفت دراسة محمد (2020) إلى معرفة إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال إجراء دراسة تطبيقية للتعرف على وجهات نظر التدريسيين والطلبة نحو استخدامه في معالجة مشكلات التعلم، واختيرت عينتين مكونتين من عدد من التدريسيين والطلبة في المعهد التقني في الناصرية بالجامعة التقنية الجنوبية بالعراق، واعد الباحث محاضرة شاملة بعنوان (أهمية التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي) بواسطة برنامج العروض التوضيحية الحاسوبية (Power Point) لغرض عرضها على التدريسيين والطلبة تهدف إلى تعريفهم على إمكانيات ومميزات التعليم الإلكتروني في عملية التدريس ومعالجة مشكلات التعلم وتنمية ثقافة التعليم الإلكتروني عندهم لتطوير وجهات نظرهم نحوه، وأعدت أداة البحث وهي (مقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات التعلم) والذي يتكون من(35) فقرة، ثم قام أحد الباحثين بعرض المحاضرة المذكورة باستخدام جهاز عارض البيانات (Data Show) على العينتين، ثم جرى بعدها إجراء التطبيق البعدي لمقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات التعلم على العينتين وتحليل نتائجه باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

كما وهدفت دراسة إنيكونتا وماسو (Innocent &Masue, 2020) إلى معرفة مدى قابلية تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في تنزانيا، ومن أجل تحقيق أهداف هذه

الدراسة تم استخدام المنهج الكمي، تكونت عينة الدراسة من (90) طالباً من طلبة الدراسات العليا تم اختيارهم بطريقة عشوائية والبسيطة والهادفة، تم استخدام المقابلة كأداة في جمع البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك قابلية لتطبيق التعلّم الإلكتروني الذكي في جميع مؤسسات التعليم العالي، والتي بدورها قامت بمساعدة الطلبة على استخدامها في تطوير التعلّم عبر المنظومة الإلكترونية.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

تناولت الدراسات السابقة أبرز الموضوعات التي تتعلق في توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي، فهدفت بعض الدراسات إلى معرفة فعالية برامج التدريس المبينة على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم باستخدام نظام التعليم الذكية (ITS)من خلال التعليم الإلكتروني كدراسة خليل (2004)، وهدفت دراسة الهرش ومفلح والدهون(2010) إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ودراسة الحبيب (2015) هدفت إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني الذكي في مدارس الرياض الخاصة، أما دراسة حمايل (2018) فهدفت إلى التعرف على واقع التعلّم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، ودراسة عبد الباري وشتات (2019) هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، ودراسة الزعانين (2020) هدفت إلى التعرف على واقع وصعوبات توظيف معلمي مدارس الأونروا بقطاع غزة للتعلّم الذكي، وهدفت دراسة الرشيدي (2020) إلى معرفة درجة توظيف التعلّم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

الكويت، ودراسة أبو معليق (2020) هدفت إلى معرفة الصعوبات والمعيقات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، وهدفت دراسة الثبيتي (2020) إلى التعرف على مدى استفادة المتعلمين (المعرفية والمهارة) من منصات التعلّم الإلكترونية في تعلم اللغة الانجليزية، ودراسة محمد (2020) هدفت إلى معرفة إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال إجراء دراسة تطبيقية للتعرف على وجهات نظر المدرسين والطلبة نحو استخدامه في معالجة مشكلات التعلم، دراسة المشهراوي (2020) هدفت إلى الكشف عن أثر تجربة توظيف التعلّم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، هدفت دراسة العنزي (2020) إلى استطلاع الواقع الحالي للتعلّم الإلكتروني الذي يعد أحد أساليب التعلم الذي يعتمد على التكنولوجيا في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، كما هدفت دراسة العديل والسعيد (2021) إلى الكشف عن فاعلية تصميم بيئة تعلّم الإلكتروني تكيفية في تنمية مهارات تصميم الدرس الإلكتروني لدى الطالب بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية، أما الدراسات الأجنبية فهدفت دراسة اير وأوديرا وأجاك (Ayere& Odera &Agak, 2010)إلى مقارنة التطور التعليمي في المدارس التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والمدارس غير التابعة لها، ودراسة جوسن وميروي (Goosen&Merwr, 2016)هدفت إلى التحقق من التعلّم الإلكتروني وتطبيقه في منطقة سا من جنوب أفريقيا، أما دراسة جميل (Gameel, 2016)هدفت إلى معرفة استعداد المتعلمين للتعلّم الإلكتروني من خلال الإنترنت ومدى رضاهم عن منصات التعلّم الإلكترونية، وهدفت دراسة سوارتامو وتراهيوني (Suartama & Triwahyuni, 2020) إلى تطوير التعلّم الإلكتروني الذكي بناءً على تعليم الشخصية في دورة الوسائط المتعددة، ودراسة انيكونتا وماسو (Innocent & Masue, 2020) هدفت إلى معرفة مدى قابلية تطبيق التعليم الإلكتروني في

مؤسسات التعليم العالي في تنزانيا، أما دراسة قرابينسيك وكيديزو (Grabinski & Kedzior, 2020) هدفت إلى معرفة أثر تضمين التعلّم الإلكتروني في تعليم المحاسبة من وجهة نظر المعلّمين، وهدفت دراسة سيرون وويبو (Siron& Wibowo, 2020) إلى معرفة أثر العوامل المؤثرة في تبني التعلّم الإلكتروني في إندونيسيا وعلاقته بالتعليم في فترة جائحة كورونا.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- جاءت هذه الدراسة من أجل معرفة واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلّمين.
- تباينت أحجام عينات الدراسات السابقة، فقد تراوحت من (105–586) معلمًا ومعلمة، ومن (15–329) مديرًا ومديرة، ومن (44–500) طالبا وطالبة. أما الدراسة الحالية فكان عدد أفراد عينتها (300) معلمًا ومعلمة.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات مثل دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010)، ودراسة الحبيب (2015)، ودراسة حمايل (2018)، ودراسة المشهراوي (2020). وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدامها الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.
- أما موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيتلخص في تناولها موضوع واقع توظيف التعلم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في جوانب عدة يمكن إيجازها فيما يلي:

- الاستفادة من الإطار النظري في صياغة موضوع الدراسة فيما يتعلق بموضوع واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلّمين.
- الاطلاع على كيفية سير طريقة الدراسة والإجراءات المتبعة وأخذ ما يتناسب منها مع الدراسة الحالية.
- التعرف إلى الأدوات البحثية وكيفية إعدادها وبنائها، وعرضها للجان المحكمين للتأكد من صدقها.
- الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- دراسة النتائج وتوصياتها ومقترحاتها والاستفادة منها في مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة من حيث المنهج المستخدم في الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ووصف أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذها، وتحديد متغيرات الدراسة، والأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها لاستخلاص نتائج الدراسة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الكمي بنوعية الوصفي والمسحي، بهدف تعرف على واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلّمين.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا حيث بلغ عددهم الإجمالي (1523) معلمًا ومعلمة منهم (570) معلمًا و (953) معلمة، لعام 2021 بحسب مصادر دائرة التخطيط في تربية لواء قصبة مأدبا.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة الدراسة من مجتمع الدراسة باستخدام الجدول الإحصائية التي تحدد حجم العينة الممثلة مثل جدول (Margan & Kerjcie, 1970)، وبلغ عدد أفراد العينة (320) معلمًا ومعلمة من معلمي لواء قصبة مأدبا، بمستوى ثقة (95%) وبمستوى خطأ (5%)، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الديمغرافية، كالآتي:

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	47	14.7
	أنثى	273	85.3
	المجموع	**320**	**100.0**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	230	71.9
	دراسات العليا	90	28.1
	المجموع	**320**	**100.0**
سنوات الخدمة	5 سنوات فأقل	64	20.0
	من6 سنوات إلى 10	76	23.8
	10 سنوات فأكثر	180	56.3
	المجموع	**320**	**100.0**

يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية، حيث كانت نسبة الإناث (85.3%) أما نسبة الذكور فكانت (14.7%)، أما من حيث المؤهل العلمي فبلغت نسبة فئة بكالوريوس (71.9%)، ونسبة فئة دراسات العليا (28.1%)، أما بنسبة لمتغير سنوات الخدمة فكانت أعلى نسبة لمن خدمتهم (أكثر من 10 سنوات) وذلك بنسبة (56.3)، وتلاها فئة (من 6سنوات إلى 10 سنوات) وذلك بنسبة (23.8%)، وأدنى نسبة كانت للخدمة (5سنوات فأقل) فكانت بنسبة (20%).

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة (استبانة) للكشف عن واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين من خلال الرجوع إلى الأدب النظري تكونت من جزأين:

الأول: يشمل البيانات الديمغرافية الآتية:

- الجنس: ذكر وأنثى
- المؤهل العلمي: بكالوريوس ودراسات عليا
- سنوات الخدمة: 5 سنوات فأقل، من6 سنوات إلى 10، أكثر من 10 سنوات.

الثاني: يشمل درجة توظيف من أربعة أبعاد الآتية:

- المعلم اشتمل على (12) فقرة
- المدير اشتمل على (12) فقرة
- الطالب اشتمل على (12) فقرة
- ولي الأمر اشتمل على (12) فقرة.

وبعد عرضها على المحكمين البالغ عددهم (11) محكماً، ملحق (2) بقيت عدد الفقرات كما هي، وتم تعديل الفقرات من حيث صياغة اللغوية ومناسبتها للفقرات مع البُعد، كما وزعت إجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة وفقاً لمقياس (ليكرت الخماسي)، التي تعبر هذه الفقرات عن مدى موافقة المستجيب مع فقرات الاستبانة، دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، ونادراً (درجتين)، أبداً (درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين هما:

أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض الأداة (الاستبانة) بصورتها الأولية المبينة في الملحق (1)، على (11) محكماً في تخصصات المناهج وطرق تدريس وقياس وتقويم وإدارة التربوية في عدد من الجامعات الأردنية

والمبينة أسمائهم في ملحق رقم (2)، وذلك لتحديد مدى وضوح الفقرات ودقة صياغة اللغوية، وملائمة الفقرة للأبعاد المراد قياسها، وطلب منهم إبداء الرأي وإعطاء الملاحظات حول الفقرات بالحذف أو التعديل، وفي ضوء ذلك تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بالصيغة النهائية المبينة بالملحق (3) وتكونت من(48) فقرة موزعة على 4 أبعاد هي.

ثانياً: صدق البناء

لأغراض التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، تم اختيار عينة استطلاعية مؤلفة من (30) معلمًا ومعلمة من معلّمي المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والبُعد والفقرة مع الدرجة الكلية، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
البُعد الأول: المدير			.5	0.949**	0.842**	.10	0.769**	0.675**
.1	0.639**	0.555**	.6	0.986**	0.857**	.11	0.906**	0.883**
.2	0.993**	0.689**	.7	0.959**	0.824**	.12	0.871**	0.847**
.3	0.973**	0.709**	.8	0.958**	0.781**	**البُعد الرابع: ولي الأمر**		
.4	0.989**	0.732**	.9	0.923**	0.740**	.1	0.857**	0.703**
.5	0.970**	0.773**	.10	0.949**	0.762**	.2	0.837**	0.693**
.6	0.969**	0.695**	.11	0.806**	0.569**	.3	0.827**	0.673**
.7	0.991**	0.689**	.12	0.793**	0.588**	.4	0.800**	0.649**
.8	0.981**	0.679**	**البُعد الثالث: الطالب**			.5	0.839**	0.883**
.9	0.969**	0.662**	.1	0.858**	0.822**	.6	0.637**	0.675**
.10	0.978**	0.715**	.2	0.839**	0.809**	.7	0.884**	0.839**
.11	0.989**	0.735**	.3	0.849**	0.819**	.8	0.514**	0.517**
.12	0.837**	0.598**	.4	0.854**	0.839**	.9	0.874**	0.809**
البُعد الثاني: المعلم			.5	0.864**	0.869**	.10	0.884**	0.819**
.1	0.963**	0.846**	.6	0.803**	0.756**	.11	0.864**	0.829**
.2	0.968**	0.883**	.7	0.749**	0.667**	.12	0.804**	0.819**
.3	0.978**	0.863**	.8	0.769**	0.675**			
.4	0.949**	0.849**	.9	0.564**	0.517**			

يوضح الجدول رقم (2) حساب مؤشرات صدق البناء استناداً إلى معاملات الارتباط (بيرسون) لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبُعد وأن جميع القيم مرتفعة ودالة إحصائياً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات ما بين (0.0514-0.993) وتعد هذه القيم مقبولة وجيدة للتطبيق على الدراسة، كما يتبين من جدول أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للأداة مرتفعة ودالة إحصائياً، وقد تراوحت ما بين (0.517-0.883) وتعد هذه القيم مقبولة وجيدة للتطبيق الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach –Alpha) على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمًا ومعلمة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

معاملات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

الرقم	البُعد	عدد الفقرات	معمل كرونباخ ألفا
.1	المدير	12	0.989
.2	المعلم	12	0.984
.3	الطالب	12	0.950
.4	ولي الأمر	12	0.951
-	الأداة ككل	48	0.982

يتبين من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات الكلي لتوظيف التعلم الإلكتروني الذكي ككل بلغ (0.982)، وبلغ معامل كرونباخ ألفا لمجال المدير (0.989)، (0.984) لمجال المعلم، أما مجال الطالب فقد بلغ (0.950)، ومجال ولي الأمر بلغ (0.951)، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين فقرات أداة الدراسة وهذا ما يؤكد صلاحية أداة الدراسة في الإجابة عن أسئلة الدراسة ونسبة

كبيرة وتعد هذه القيم مقبولة، وبذلك تتمتع الأداة بالثبات مما يجعلها قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي، بهدف الحكم على المتوسطات الحسابية لواقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، وذلك على النحو الآتي:

الجدول (4)

معيار تصحيح أداة الدراسة

الدرجة	فئة المتوسط الحسابي
مرتفعة	5.00-3.67
متوسطة	3.66-2.34
منخفضة	2.33 -1.00

علماً أن معيار تصحيح الأداة قد تم التوصل إليه عن طريق حساب المدى لتدريج ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

المدى= التدريج الأعلى - التدريج الأدنى

= 5 - 1

= 4

تم قسمة الفرق على عدد مستويات التقدير (منخفض، متوسط، مرتفع) فتصبح تساوي 3/4=1.33

- يتم إضافة ناتج القسمة إلى الحد الأدنى

1+1.33= 2.33 منخفض

2.33+1.33= 3.66 متوسط

ثم 3.67+1.33= 5 مرتفع.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم إتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.
- تم تطوير أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من رئاسة جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم ومنها إلى مديرية التربية والتعليم قصبة لواء مأدبا، كما هي مبين في الملحق (4).
- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة إلكترونيًا.
- جمع البيانات ثم تحليلها باستخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل المناسب لاستخراج النتائج.
- رصد النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات وأبعاد الأداة.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (t.test) لمعرفة دلالة الجنس والمؤهل العلمي، واستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة متغير سنوات الخدمة.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، وفيما يلي النتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على: ما درجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبانة وللاستبانة الكلية كل على حدة، كما هو موضح في الجدول (5):

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
الطالب	3.90	0.29	1	مرتفع
ولي الأمر	3.72	0.51	4	مرتفع
المعلم	3.89	0.46	2	مرتفع
المدير	3.79	0.63	3	مرتفع
الأداة ككل	3.82	0.31	-	مرتفع

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي ككل كان بدرجة مرتفعة وبلغ (3.82) وانحراف معياري (0.31)، وإن أعلى الأبعاد هو الطالب وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (3.90) وانحراف معياري (0.29)، وتلاه بُعد المعلم وجاء بدرجة مرتفعة وبلغ متوسط الحسابي (3.89) وانحراف المعياري (0.46)، ومن ثم جاء بُعد المدير بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.63)، وأخيراً جاء البُعد ولي لأمر بدرجة

مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.51)، وهو أدنى متوسط حسابي. وفيما يلي عرض تفصيلي لفقرات أبعاد توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي:

أولاً: المدير

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات بُعد المدير، كالآتي:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات بُعد المدير مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	التواصل مع طلبة المدرسة لتتبع احتياجاتهم	4.08	0.99	مرتفع
11	تبادل الخبرات والمعلومات مع المدرين في المدارس الأخرى.	3.88	0.96	مرتفع
8	إعطاء التغذية الراجعة عن أداء كل معلم باستخدام توظيف التعلم الإلكتروني.	3.86	0.98	مرتفع
12	تشجيع وتحفيز المعلمين لإنجاح التعلم الإلكتروني الذكي.	3.83	0.97	مرتفع
4	إجراء اجتماعات مع أولياء الأمور بشكل دوري عن طريق قنوات اتصال ذكية إلكترونية.	3.81	0.99	مرتفع
5	إشراك أولياء الأمور في اجتماعات الكترونية دورية لتطوير أعمال المدرسة وتحسين العملية التعليمية.	3.74	0.93	مرتفع
9	تبنى تقييم مستمر عن أداء المدرسة.	3.73	0.84	مرتفع
7	إشراك الأطراف المعنية في عملية صنع القرارات.	3.72	0.91	مرتفع
2	تخطيط برامج تدريبية تنمي المعلمين مهنياً باستخدام قنوات ذكية متعددة.	3.71	0.87	مرتفع
6	الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي بما يخدم أهداف المدرسة والعملية التعليمية.	3.70	0.89	مرتفع
3	ابتكار طرائق جديدة لعرض إحصائيات مختلفة.	3.69	0.94	مرتفع
1	إيصال المستجدات التربوية للمعلمين من خلال الوسائل الإلكترونية المتاحة لهم.	3.68	0.98	مرتفع
–	**البُعد ككل**	**3.79**	**0.63**	**مرتفع**

يبين الجدول (6) إن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد المدير جاءت بمستوى مرتفع وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.08-3.68)، وقد جاءت الفقرة رقم (10) التي تنص على " التواصل مع طلبة المدرسة لتتبع احتياجاتهم " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.08) وبانحراف معياري (0.99) بدرجة مرتفع, وتليها الفقرة رقم (11) التي تنص على " تبادل الخبرات والمعلومات مع المدرين في المدارس الأخرى " بمتوسط الحسابي بلغ (3.88) وانحراف المعياري (0.96) بمستوى مرتفع, أما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " إيصال المستجدات التربوية للمعلمين من خلال وسائل الإلكترونية متاحة لهم " بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري (0.98) بمستوى مرتفع.

ثانياً: المعلّم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات بُعد المعلم، كالآتي:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات بُعد المعلم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	تطوير ذاته بشكل مستمر.	4.03	0.87	مرتفع
12	التعاون مع أولياء الأمور في متابعة اكتساب الطلاب للمهارات.	4.00	0.90	مرتفع
11	مواكبة التطور النوعي في العملية التعليمية.	3.99	0.87	مرتفع
5	التواصل مع الطلبة بسهولة وسرعة.	3.96	0.96	مرتفع
3	تنمية قيم الطلبة من خلال الأسلوب القصصي بالصوت والصورة.	3.94	0.95	مرتفع
8	استخدام البرامج الحاسوبية في إعداد الخطة الدراسية.	3.92	0.93	مرتفع
6	بناء وتصميم المحتوى إلكترونيا.	3.90	0.97	مرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	التواصل مع الطلبة ومتابعة واجباتهم التعليمية.	3.88	0.95	مرتفع
1	عرض أهداف المادة التعليمية للطلبة بطريقة جاذبة.	3.86	0.99	مرتفع
4	زيادة حماس الطلبة ودافعيتهم الى التعلم.	3.82	0.91	مرتفع
9	استخدام تقنيات إلكترونية حديثة في تدريس الطلبة.	3.72	0.80	مرتفع
2	التخطيط لأنشطة حاسوبية جذابة ومشوقة تجعل التعلم نشطاً عند الطلبة.	3.70	0.85	مرتفع
–	البعد ككل	3.89	0.46	**مرتفع**

يبين الجدول (7) إن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد المعلم جاءت بمستوى مرتفع وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.70–4.03)، وقد جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على " تطوير ذاته بشكل مستمر " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.03) وبانحراف معياري (0.87) بمستوى مرتفع, وتليها الفقرة رقم (12) التي تنص على " التعاون مع أولياء الأمور في متابعة اكتساب الطلاب للمهارات" بمتوسط الحسابي بلغ (4.00) وانحراف المعياري (0.90) بمستوى مرتفع, أما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " التخطيط لأنشطة حاسوبية جذابة ومشوقة تجعل التعلم نشطاً عند الطلبة " بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري (0.85) بمستوى مرتفع.

ثالثاً: الطالب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات البُعد الطالب، كالآتي:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات بُعد الطالب مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	مراجعة المحتوى التعليمي للحصص المدرسية المختلفة عند الحاجة.	4.24	0.95	مرتفع
11	ممارسة النقد البناء لتوظيف تعلمه.	3.98	0.84	مرتفع
2	المشاركة الفاعلية في العملية التعليمية والتعلمية.	3.97	0.96	مرتفع
7	عرض إنجازاته الإيجابية المختلفة.	3.95	0.96	مرتفع
9	إبداع في تطوير مهارة استخدام الحاسب الآلي.	3.95	0.96	مرتفع
8	متابعة مستجدات المقررات الدراسية من حيث التخطيط والتنفيذ.	3.91	0.89	مرتفع
10	الاستفادة من عملية النقد البناء الموجه لتوظيف تعلمه لتحقيق التقدم المنشود في نضجه.	3.90	0.97	مرتفع
3	إبداء رأيه بحرية بما لا يتعارض مع القيم المدرسية.	3.88	0.96	مرتفع
4	ابتكار وتصميم شعارات (باجات) اللجان المنتمي لها.	3.81	0.95	مرتفع
1	حل واجباته المنزلية في الوقت المقرر له بكل سهولة وتسليمها إلكترونيا.	3.72	0.95	مرتفع
5	عقد لقاءات مع زملائه للمشاورات العلمية.	3.72	0.80	مرتفع
6	المساهمة في نشر القيم الإيجابية عبر قنوات ذكية مختلفة.	3.68	0.86	مرتفع
–	**البُعد ككل**	**3.89**	**0.29**	**مرتفع**

يبين الجدول (8) إن المتوسطات الحسابية للفقرات البُعد الطالب جاءت بمستوى مرتفع وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.24-3.68)، وقد جاءت الفقرة رقم (12) التي تنص على " مراجعة المحتوى التعليمي للحصص المدرسية المختلفة عند الحاجة " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.24) وبانحراف معياري (0.95) بمستوى مرتفع، وتليها الفقرة رقم (11) التي تنص على " ممارسة النقد البناء لتوظيف تعلمه " بمتوسط الحسابي بلغ (3.98) وانحراف المعياري (0.84) بمستوى مرتفع, أما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على

"المساهمة في نشر القيم الإيجابية عبر قنوات ذكية مختلفة " بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري (0.86) بمستوى مرتفع.

رابعاً: ولي الأمر

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات بُعد ولي الأمر، كالآتي:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين لفقرات بُعد ولي الأمر مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	اختيار التطبيقات المساهمة في تحقيق الأهداف المدرسية.	3.93	0.97	مرتفع
12	توعية الأبناء في الاستخدام الأمثل لتعلمهم الإلكتروني الذكي.	3.83	0.98	مرتفع
9	الحرص المستمر على تعلم المهارات اللازمة لتفعيل دورهم في متابعة أبنائهم.	3.77	0.94	مرتفع
3	المساهمة في حل مشكلات المدرسة المختلفة.	3.75	0.98	مرتفع
11	تنمية علاقات إيجابية مع إدارة المدرسة ومعلميها.	3.73	0.95	مرتفع
5	الحصول على تغذية راجعة عن تحصيل الأبناء.	3.72	0.96	مرتفع
10	الاشتراك بالمجالس المدرسية المختلفة.	3.71	0.77	مرتفع
6	توفير أنظمة تشجع التعلم الذاتي لأبنائهم.	3.70	0.77	مرتفع
4	متابعة التعليمات والأنظمة المدرسية والاطلاع عليها.	3.69	0.91	مرتفع
2	متابعة مشكلات الأبناء المدرسية مع الإدارة المدرسية.	3.68	0.72	مرتفع
7	المساهمة الفاعلة في تنظيم وقت أبنائهم المخصص للدراسة	3.67	0.95	مرتفع
8	التواصل مع المعلمين عن طريق تقنيات التواصل الحديثة.	3.53	0.98	متوسط
–	البُعد ككل	3.72	0.52	**مرتفع**

يبين الجدول (9) إن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد ولي الأمر جاءت بمستوى مرتفع وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.93–3.53), وقد جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على

"اختيار التطبيقات المساهمة في تحقيق الأهداف المدرسية " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93) وبانحراف معياري (0.97) بمستوى مرتفع, وتليها الفقرة رقم (12) التي تنص على "توعية الأبناء في الاستخدام الأمثل لتعلمهم الإلكتروني الذكي " بمتوسط الحسابي بلغ (3.83) وانحراف المعياري (0.98) بمستوى مرتفع, أما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " التواصل مع المعلمين عن طريق تقنيات تواصل الحديثة " بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وانحراف معياري (0.98) بمستوى مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

- **الجنس**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test)، والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس

البُعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المدير	أنثى	273	3.81	0.63	2.135	0.036
	ذكر	47	3.62	0.55		
المعلم	أنثى	273	3.89	0.47	0.035	0.972
	ذكر	47	3.88	0.41		
الطالب	أنثى	273	3.90	0.29	0.701	0.485
	ذكر	47	3.87	0.24		
ولي الأمر	أنثى	273	3.74	0.52	1.867	0.066
	ذكر	47	3.61	0.43		
المجموع الكلي	أنثى	273	3.84	0.31	2.015	0.048
	ذكر	47	3.74	0.27		

يتبين من الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.015) وبمستوى دلالة (0.048)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في درجة توظيف المدير للتعلّم الإلكتروني الذكي استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.135) وبمستوى دلالة (0.036)، وكانت الفروق لصالح الإناث لأنه أكبر متوسطاً حسابياً.

- **المؤهل العلمي**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما تم تطبيق اختبار (t–test)، والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T–test) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

البُعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المدير	بكالوريوس	230	3.81	0.63	0.891	0.374
	دراسات العليا	90	3.74	0.63		
المعلم	دراسات العليا	90	3.91	0.45	0.431	0.666
	بكالوريوس	230	3.88	0.47		
الطالب	بكالوريوس	230	3.89	0.31	0.281	0.779
	دراسات العليا	90	3.89	0.22		
ولي الأمر	بكالوريوس	230	3.75	0.53	1.658	0.098
	دراسات العليا	90	3.65	0.47		
المجموع الكلي	بكالوريوس	230	3.83	0.31	1.049	0.295
	دراسات العليا	90	3.79	0.30		

يتبين من الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.049) وبمستوى دلالة (0.295), وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في درجة توظيف المدير والمعلم والطالب والولي الأمر للتعلّم الإلكتروني الذكي

استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.891, 0.431, 0.281, 1.658) وبمستوى دلالة (0.374, 0.666, 0.779, 0.098).

- **سنوات الخدمة**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين وفقًا لمتغير سنوات الخدمة، والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين وفقًا لمتغير سنوات الخدمة

البُعد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المدير	من6 سنوات إلى 10	76	3.86	0.51
	5سنوات فأقل	64	3.76	0.71
	أكثر من 10 سنوات	180	3.76	0.65
المعلم	5سنوات فأقل	64	3.99	0.43
	من6 سنوات إلى 10	76	3.94	0.50
	أكثر من 10 سنوات	180	3.83	0.45
الطالب	من6 سنوات إلى 10	76	3.90	0.30
	5سنوات فأقل	64	3.89	0.33
	أكثر من 10 سنوات	180	3.89	0.27
ولي الأمر	من6 سنوات إلى 10	76	3.73	0.45
	أكثر من 10 سنوات	180	3.73	0.52
	5سنوات فأقل	64	3.71	0.60
المجموع الكلي	من6 سنوات إلى 10	76	3.86	0.28
	5سنوات فأقل	64	3.84	0.36
	أكثر من 10 سنوات	180	3.80	0.30

يتبين من الجدول رقم (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول رقم (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين وفقًا لمتغير سنوات الخدمة

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى دلالة
المدير	بين المجموعات	0.503	2	0.252	0.631	0.533
	داخل المجموعات	126.429	317	0.399		
	الكلي	126.932	319			
المعلم	بين المجموعات	1.388	2	0.694	3.259	0.040
	داخل المجموعات	67.498	317	0.213		
	الكلي	68.886	319			
الطالب	بين المجموعات	0.009	2	0.004	0.053	0.949
	داخل المجموعات	26.866	317	0.085		
	الكلي	26.875	319			
ولي الأمر	بين المجموعات	0.022	2	0.011	0.042	0.959
	داخل المجموعات	85.683	317	0.270		
	الكلي	85.706	319			
المجموع الكلي	بين المجموعات	0.161	2	0.081	0.852	0.427
	داخل المجموعات	29.980	317	0.095		
	الكلي	30.141	319			

يتبين من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا

من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة, استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذا بلغت (0.852) وبمستوى دلالة (0.427)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف المدير والطالب وولي الأمر للتعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة, وكما يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف المعلم التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذا بلغت (3.259) وبمستوى دلالة (0.040)، ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق في البُعد المعلم تم تطبيق تحليل شيفيه للمقارنات البعدية، الجدول رقم (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

تحليل شيفيه للمقارنات البعدية لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين وفقًا لمتغير سنوات الخدمة

البُعد	سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي		
		5 سنوات فأقل	من 6 سنوات إلى 10	أكثر من 10 سنوات
المعلم	5سنوات فأقل	–	0.838	0.045
	من6 سنوات إلى 10	0.838	–	0.238
	أكثر من 10 سنوات	0.045	0.238	–

يتبين من الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف المعلم التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة وجاءت الفروق لصالح فئة (أكثر من 10 سنوات).

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات وتم إعداد أداة الدراسة، ومن ثم إجراء الاختبارات الإحصائية الملائمة لها للإجابة عن أسئلة الدراسة والتي تعبر عن واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، وفيما يلي مناقشة هذه النتائج وفقاً لأسئلتها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على " ما درجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين؟"

بعد احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أظهرت النتائج أن درجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة وقد بلغ (3.82) وانحراف معياري (0.31). مما يعني أن المتوسطات الحسابية لأبعاد درجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية كانت ضمن درجة المرتفعة، ولكن بمتوسطات مختلفة.

وتعزى هذه النتيجة إلى وعي كل من المدير، والمعلم، والطالب، وولي الأمر لأهمية توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي لتحقيق الأهداف المدرسية مما ولد قناعة لدى أفراد عينة الدراسة أن توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي كان بدرجة مرتفعة.

احتل بُعد الطالب المرتبة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى امتلاك الطلبة المهارات الكافية لتوظيف تعلّمهم الإلكتروني الذكي في العملية التعليمية التعلمية وقد احتلت الفقرة (المساهمة في نشر القيم

الإيجابية عبر قنوات ذكية مختلفة) المرتبة الأخيرة في بُعد الطالب، وقد يعزى ذلك إلى انشغال الطلبة في توظيف تعلّمهم الإلكتروني الذكي لتحقيق الأهداف في المقررات المدرسية المختلفة.

ثم تلاه بعُد المعلم المرتبة الثانية، وقد تعزى هذه النتيجة لاهتمام المعلمين بتعلّمهم الإلكتروني الذكي لإيصال المحتوى التعليمي للطلبة، وجاءت الفقرة (التخطيط لأنشطة حاسوبية جاذبة ومشوقة تجعل التعلم نشطًا عند الطلبة) في المرتبة الأخيرة في بُعد المعلم، وقد يعزى ذلك غياب القوانين التي تلزم المعلم في استخدام تعلمه الإلكتروني الذكي في عملية التخطيط لأنشطة حاسوبية جاذبة ومشوقة تجعل التعلّم نشطًا عند الطلبة.

وجاء في المرتبة الثالثة بُعد المدير، وقد يعزى ذلك لأن المدير يأخذ دور المشرف المقيم لتحقيق الأهداف المدرسية، وقد جاءت فقرة (إيصال المستجدات التربوية للمعلمين من خلال الوسائل الإلكترونية المتاحة لهم) في المرتبة الأخيرة في بُعد المدير، وقد يعزى ذلك إلى حرص المديرين في إيصال المستجدات التربوية عبر القنوات الرسمية فقط.

بينما احتل بُعد وليّ الأمر المرتبة الأخيرة في أبعاد الاستبانة وقد يعزى ذلك أن ولي الأمر قد لا يعتبر نفسه المسؤول الأول عن توظيف التعلم الإلكتروني الذكي لتحقيق الأهداف المدرسية، وجاءت فقرة (التواصل مع المعلمين عن طريق تقنيات التواصل الحديثة) في الفقرة الأخيرة في بُعد ولي الأمر، وقد يعزى ذلك إلى قناعة ولي الأمر بتفعيل القنوات الرسمية وغير الرسمية بالتواصل مع المعلمين عن طريق تقنيات التواصل الحديثة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، السنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟"

أولاً: الجنس

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت"، والدلالة الإحصائية للعينة الدراسة المتكونة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا، فأظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث وتبين أن درجة توظيف معلمي المدارس الحكومية الإناث للتعلّم الإلكتروني الذكي في أعمالهم أعلى من درجة توظيف الذكور، وكما أنه توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في درجة توظيف المدير للتعلّم الإلكتروني الذكي، وكانت الفروق لصالح الإناث. وقد يعزى ذلك أن الإناث يستخدمن تعلّمهن الذكي في العملية التعليمية التعلمية بشكل يفوق زملاءهن الذكور. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المشهراوي (2020) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى الجنس.

كما أظهرت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلّمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وربما يعود ذلك إلى أن درجة توظيف التعلّم

الإلكتروني الذكي لا يتأثر بالمؤهل العلمي للمعلمين لأن أمر توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي يعتمد على مقدرة الشخص ومواصلته لتوظيف تعلمه الإلكتروني الذكي الذي يمكن اكتسابه من خلال بذل الشخص مزيدا من الجهد بغض النظر عن المؤهل العلمي. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المشهراوي (2020) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى المؤهل العلمي.

أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فأظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين قد تعزى لمتغير سنوات الخدمة وقد تعزى الباحثة هذه النتيجة ذلك إلى أن منظومة التعلّم الإلكتروني أصبحت مهمة ومطلوبة في المدارس بغض النظر عن أصحاب الخدمة الطويلة أو أصحاب الخدمة القصيرة، فكل المعلمين يوظفون التعلّم الإلكتروني الذكي في أعمالهم واقتناعهم بأهميته ورغبتهم في التطور. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المشهراوي (2020) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لدرجة توظيف التعلّم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى لسنوات الخبرة. واتفقت كذلك مع دراسة الزعانين (2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) لواقع وصعوبات توظيف معلمي مدارس الأونروا بقطاع غزة للتعلّم الذكي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على حث المعلمين لزيادة توظيف التعلّم الإلكتروني في التخطيط لأنشطة حاسوبية جاذبة ومشوقة تجعل التعلّم نشطًا عند الطلبة.
- منح المدير الصلاحية لإيصال المستجدات التربوية للمعلمين من خلال وسائل إلكترونية متاحة لهم.
- العمل على زيادة وعي الطلبة لنشر القيم الإيجابية عبر قنوات ذكية مختلفة.
- العمل على زيادة دور أولياء الأمور في القنوات الرسمية وغير الرسمية للتواصل مع المعلمين عن طريق تقنيات التواصل الحديثة.
- العمل على تعزيز دور أولياء الأمور لتوظيف تعلّمهم الإلكتروني لخدمة أهداف المدرسة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع كتأثير أدوات التعلّم الإلكتروني الذكي في العملية التعليمية والإدارية والتعلمية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو معيلق، كرم (2020). المعيقات والصعوبات التي يواجهها الطلبة بالتعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 3(4): 349-313.

أحمد، ريهام (2012). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، 5(9):1-20.

الثبيتي، سلطان. (2020). مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية: رواق نموذجاً. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 4(2): 37-18.

الحبيب، عبد الرحمن (2015). **متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلّم الإلكتروني الذكي الكلاسيرا (classera) في المدارس الأهلية في مدينة الرياض**. مركز البحوث بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

حمايل، حسين (2018). واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين. **دراسات، العلوم التربوية**، 45(4): 5-11.

خفاجي، هالة وآخرون (2014). **مسؤول التعلم الذكي، الإدارة العامة الموهوبين والتعلم الذكي**، وزارة التربية والتعليم.

خليل، محمد (2004). **فعالية برامج التدريس المبنية على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

الراشد، فارس(2015). **التعلم الإلكتروني واقع وطموح**، ورقة عمل مقدمة لندوة التعلم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل.

الرتيمي، محمد (2009). الذكاء الاصطناعي في التعليم نظم التعلم الذكية، **الجمعية الليبية للذكاء الاصطناعي**، جامعة السابع من ابريل، ليبيا، الزاوية.

الرشيدي، عايشة (2020). درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد 28، العدد 1، ص230-251.

الزعانين، رائد (2020). **واقع وصعوبات توظيف التعلّم الذكي في مدارس الأونروا بقطاع غزة من وجهة نظر معلميهم**، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الزهيري، طلال(2009). استراتيجية تطبيق برامج التعلم الإلكتروني في الجامعات العراقية، **وقائع المؤتمر العلمي الأول للجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات**، بغداد.

الزيان، داليا (2012). **دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في مجال التعلم الإلكتروني**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

سليم، عبد الله (2010). **التعليم الإلكتروني ودوره في التنمية البشرية**، كلية العلوم، جامعة تكريت، العراق.

الشامسي، عبد اللطيف (2014). **صناعة التعليم، مرحبا بـ "جيل الآيباد"**، أبو ظبي، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة.

شحاته، حسن (2009). **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، القاهرة، دار العالم العربي.

الشمري، فايز(2018). **واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت**، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

عبد الباري، لينا وشتات، خالدة(2019). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عاصمة عمان، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، مجلد 46، ص333-358.

عبد الجبار، حارث(2010). **فعالية استخدام التعلم الذاتي القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد والقيم الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

عبد الحميد، عبد العزيز (2010). **التعلم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عبد الحي، إخلاص (2017). **ما هو التعلم الذكي؟ ما هي عامل نجاحه؟ وما هي متطلبات تطبيقه؟**، تاريخ الزيارة: 2017/10/13، على الموقع: https://Google/iBapcj

عبد العزيز، حمدي (2008). **التعليم الإلكتروني الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات**، الأردن، دار الفكر.

عبد المجيد، حذيفة والعناني، مزهر (2015). **التعلم الإلكتروني التفاعلي**، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

عبد المنعم، رضوان (2016). **المنصات التعليمية المتاحة عبر الانترنت**، دار العلوم للنشر والتوزيع.

العجلوني، خالد(2012). أثر طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب على تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 1(30)، الجامعة الأردنية، عمان.

العديل، عبدالله والسعيد، مها. (2021). تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفاعليتها في تنمية مهارات تصميم الدرس الإلكتروني لدى الطالب المعلم، **المجلة العلمية لجامعة الملك فهد**، 22(1): 118-128.

العشيري، هشام (2011). **تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين**، العين، دار الكتاب الجامعي.

العظامات، محمد (2016). **درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلم الإلكتروني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

عميرة، جويدة وطرشون، عثمان وعليان، علي. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني. دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**،6(1): 12-21.

العنزي، دلال. (2020). واقع التعلم الإلكتروني في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت: دراسة ميدانية. **مجلة جامعة الأزهر**، 185(1): 292-243.

عيادات، يوسف (2004). **الحاسب التعليمي وتطبيقاته التربوية**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قطيط، غسان (2009). **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم**، طبعة أولى، الأردن، عمان، دار الثقافة.

قطيط، غسان (2011). **الحاسب وطرق التدريس والتقويم**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

كلوب، فتحي(2011). مهارات التعلم الإلكتروني ومدى توافرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة غزة التعلمية، **مؤتمر التعلم واقتصاديات المعرفة**، المنعقد في جامعة القدس المفتوحة، فرع غزة في الفترة بين (13/12)، ص431-473.

اللوح، عصام وفرج الله، عبد الكريم(2010). مدى ممارسة المشرفين الأكاديميين للأدوار المنوطة بهم في التعلم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي التربية التكنولوجية التعلم**، في الفترة 28 أكتوبر 2010، جامعة الأقصى.

محمد، بشرى. (2020). معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال استخدام التعليم الإلكتروني. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 15(1): 486-471.

محمود، سميح(2012). **التعلم الإلكتروني**، الأردن، عمان: دار البداية ناشرون موزعون.

المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا. (2006). منظومة التعلم الإلكتروني المتكاملة للعالم العربي، عمان.

المشهراوي، حسن. (2020). أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية**.34(1): 145-151.

المقبل، مريم (2013). **استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لمنظومة الإيديويف في لواء الطيبة واتجاهاتهم نحوها**، رسالة غير منشورة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

الملاح، محمد (2010). **الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني**، عمان، دار الثقافة.

مهدي، حسن ربحي (2018). فاعلية استراتيجية في التعلّم الذكي تعتمد على التعلّم بالمشروع وخدمات قوقل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرون، **مجلة العلوم التربوية**، 30(1): 101-126.

نبهان، محمد (2008). **استخدام الحاسب في التعليم**، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

نبهان، مصون (2010). **نظام تفاعلي ذكي من أجل التعليم على الشبكة العنكبوتية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلب، كلية العلوم والتكنولوجيا.

الهادي، محمد (2005). **التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

الهادي، محمد (2011). **التعلّم الإلكتروني المعاصر (أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الإلكترونية)**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون. (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 6(1): 13-21.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2008). **دليل استخدام منظومة التعليم الإلكتروني**، استرجع في 2015/11/30، من المصدر www.elearning.io.

المراجع الأجنبية

Almasri, I. (2018). **The Impact of Using Smart Learning Environment in the Sixth Grade Students in the Development of Mathematical Thinking & Readiness for Self-Learning in the Directorate of South Hebron**, Teaching Methods, AL-Quds University.

Ayere, M., Odera, F. & Agak, J. (2010). E-learning in secondary Schools in Kenya: A Case of the NEPAD E-schools, Research Paper, **Educational Research and Reviews**. 5(5).12-19.

Baris, M. F. (2015). Future of e-learning: Perspective of European Teachers, **Eurasian journal of Mathematics**, science & technology education,11(2), 421-429.

Caviglione, L; Cocoli, M. (2018) Smart e-Learning Systems with Big Data, **International Journal of Electronics and Telecommunications** 64(4):445-450.

Cunes, G &Bacanak, A. (2010). How do teachers evaluate themselvesin terms of technological competencies? **Procedia Social and Behavioural sciences**, 9, 1266-1271.

Dagdilelis, V. (2008) Principles of Educational Software design, N Rahman, SEd). Multimedia Technologies: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications. Volume, Hershey. **New York, Information Science reference.**

Gamalel-Din, SH. (2016). Smart e-Learning: A greater perspective; From the fourth to the fifth generation e-learning**, Egyptian Informatics Journal**, 11(1):39-48.

Grabinski, K; Kedzior, M. (2020) Embedding E-Learning in Accounting Modules: The Educators' Perspective, **Education Sciences**, 10(79): 19-31.

Innocent, W; Masue, O. (2020). Applicability of E-Learning in Higher Learning Institutions in Tanzania, **International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology**, 16(2): 242-249.

Lim, K (2011). Research on Developing Instructional Design Models for Enhancing smart learning. **The Journal of Korean Association of computer Education**, 14(2), pp33-45.

Nobuyuki, O; Akira, SH. (2018) Practice of Organisational Strategies of Improving Computer Rooms for Promoting Smart Education Using ICT Equipment, **International Association for Development of the Information Society**, Paper presented at the International Association for Development of the Information Society (IADIS) International Conference on E-Learning (Lisbon, Portugal, Jul 20-22,2018).

Siegel, D. (2007). The Mindful Brain. **New York**: W.W. Norton and Company.

Siron, Y; Wibowo, A; Narmaditya, B (2020). Factors Affecting the Adoption of E-Learning in Indonesia: Lesson from COVID-19, **Journal of Technology and Science Education**, 10(2): 282-295

Suartama, I; Triwahyuni, E. (2020). Development of E-Learning Oriented Inquiry Learning Based on Character Education in Multimedia Course, **European Journal of Educational Research,** v9 n4 p1591-1603.

William, D. (2010). The role of formative assessment in effective Learning environments. In Dumont, H, Instance, D. and Benavides, F. (Eds). **The Nature of Learning using research to inspire practice**: Paris, France: OECD.

الملحقات

الملحق (1)
الاستبانة بصورتها الأولية

الدكتور/ الدكتورة المحترم .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

فتقوم الباحثة بدراسة تهدف للكشف عن " **واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الغرض من المعلومات التي تُجمع هو الهدف العلمي، وستتعامل بسرية تامة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبيان مكون من جزأين: الجزء الأول: يشمل البيانات الديمغرافية وأما الجزء الثاني: فيشمل (48) فقرة وزعت على الأبعاد التالية: المدير، المعلم، الطالب، أولياء الأمور. بواقع (12) فقرة لكل بُعد.

ولما عُرف عنكم من خبرة علمية ونظرية متميزة في مجال البحث العلمي فإني أضع بين أيديكم هذه الاستبانة لتحكيمها راجيا منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للاستبانة التي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أي فقرة ترون ضرورة وجودها والذي سوف يعتمد ميزان ليكرت الخماسي

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا

شاكر لكم حسن تعاونكم....

الباحثة: انتصار حسن أبو جودة

بيانات المحكم:

الاسم الثلاثي		**التخصص**	
الرتبة		**جهة العمل**	

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (√) فيما ينطبق عليك:

1) الجنس: معلم ☐ معلمة ☐

2) المؤهل العلمي: بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

3) سنوات الخدمة: 5سنوات فأقل ☐ من6 سنوات إلى 10 ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

ثانياً: مقياس التعلم الإلكتروني الذكي.

- يرجى قراءة كل فقرة بدقة ووضع إشارة (√) عند الفقرة التي تعبر فيها عن رأيك.

الرقم	الفقرات	وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
البعد الأول: المدير **يوظف المدير التعلم الإلكتروني الذكي فيما يلي:**						
.1	إيصال المستجدات التربوية للمعلمين من خلال الوسائل الإلكترونية المتاحة لهم.					
.2	التخطيط لبرامج تدريبية تنمي المعلمين مهنياً باستخدام قنوات ذكية متعددة.					
.3	ابتكار طرائق جديدة لعرض إحصائيات مختلفة.					
.4	إجراء اجتماعات مع أولياء الأمور بشكل دوري عن طريق قنوات اتصال ذكية إلكترونية.					
.5	إشراك أولياء الأمور في اجتماعات الكترونية دورية لتطوير أعمال المدرسة وتحسين العملية التعليمية.					
.6	الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي بما يخدم أهداف المدرسة والعملية التعليمية.					
.7	إشراك الأطراف المعنية في عملية صنع القرارات.					
.8	إعطاء التغذية الراجعة عن أداء المعلمين.					
.9	تبنى تقييم مستمر عن أداء المدرسة.					
.10	التواصل مع طلبة المدرسة لتتبع احتياجاتهم.					
.11	تبادل الخبرات والمعلومات مع المعلمين.					
.12	تشجيع وتحفيز المعلمين لإنجاح التعلم الإلكتروني الذكي.					

الرقم	الفقرات	وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
البعد الثاني: المعلم						
يوظف المعلم التعلم الإلكتروني الذكي فيما يلي:						
.1	عرض أهداف المادة التعليمية للطلبة بطريقة جاذبة.					
.2	التخطيط لأنشطة حاسوبية جذابة ومشوقة تجعل التعلم نشطاً عند الطلبة.					
.3	تنمية قيم الطلبة من خلال الأسلوب القصصي بالصوت والصورة.					
.4	زيادة حماس الطلبة ودافعيتهم إلى التعلم.					
.5	التواصل مع الطلبة بسهولة وسرعة.					
.6	بناء وتصميم المحتوى إلكترونيا.					
.7	تطوير ذاته بشكل مستمر.					
.8	استخدام البرامج الحاسوبية في إعداد الخطة الدراسية.					
.9	استخدام تقنيات إلكترونية حديثة في تدريس الطلبة.					
.10	التواصل مع الطلبة ومتابعة واجباتهم التعليمية.					
.11	مواكبة التطور النوعي في العملية التعليمية.					
.12	التعاون مع أولياء الأمور في متابعة اكتساب الطلاب للمهارات.					
البعد الثالث: الطالب						
يوظف الطالب التعلم الإلكتروني الذكي فيما يلي:						
.1	حل واجباته المنزلية في الوقت المقرر له بكل سهولة وتسليمها إلكترونيا.					
.2	المشاركة الفاعلية في العملية التعليمية والتعلمية.					

الرقم	الفقرات	وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
.3	إبداء رأيه بحرية بما لا يتعارض مع القيم المدرسية.					
.4	ابتكار وتصميم شعارات (باجات) اللجان المنتمي لها.					
.5	عقد لقاءات مع زملائه للمشاورات العلمية.					
.6	المساهمة في نشر القيم الإيجابية عبر قنوات ذكية مختلفة.					
.7	عرض إنجازاته الإيجابية المختلفة.					
.8	متابعة مستجدات المقررات الدراسية من حيث التخطيط والتنفيذ.					
.9	إبداع في تطوير مهارة استخدام الحاسب الآلي.					
.10	تبادل المعلومات المفيدة بين زملائه.					
.11	ممارسة النقد البناء لتوظيف تعلمه.					
.12	مراجعة المحتوى التعليمي للحصص المدرسية المختلفة عند الحاجة.					
البعد الرابع: أولياء الأمور **يوظف ولي الأمر التعلم الإلكتروني الذكي فيما يلي:**						
.1	اختيار التطبيقات المساهمة في تحقيق الأهداف المدرسية.					
.2	متابعة مشكلات الأبناء المدرسية مع الإدارة المدرسية.					
.3	المساهمة في حل مشكلات المدرسة المختلفة.					
.4	متابعة التعليمات والأنظمة المدرسية والاطلاع عليها.					
.5	الحصول على تغذية راجعة عن تحصيل الأبناء.					

الرقم	الفقرات	وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
.6	توفير أنظمة تشجع التعلم الذاتي لأبنائهم.					
.7	المساهمة الفاعلة في تنظيم وقت أبنائهم المخصصة للدراسة					
.8	التواصل مع المعلمين عن طريق تقنيات التواصل الحديثة.					
.9	الحرص المستمر على تعلم المهارات اللازمة لتفعيل دورهم في متابعة أبنائهم.					
.10	الاشتراك بالمجالس المدرسية المختلفة.					
.11	تنمية علاقات إنسانية مع إدارة المدرسة ومعلميها.					
.12	توعية الأبناء في الاستخدام الأمثل لتعلمهم الإلكتروني الذكي.					

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الجامعة
1-	أ.د أحمد أبو كريم	أستاذ دكتور	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط (سابقًا)
2-	أ.د أحمد الثوابية	أستاذ دكتور	القياس والتقويم	جامعة الطفيلة التقنية
3-	أ.د حسن الطعاني	أستاذ دكتور	إدارة تربوية	جامعة مؤتة
4-	د. أمجد درادكه	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة عجلون الوطنية
5-	د. خالد الصرايرة	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة مؤتة
6-	د. خولة عليوة	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
7-	د. عبد الرؤوف اليماني	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة الإسراء
8-	د. عثمان منصور	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
9-	د. فواز شحادة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط (سابقًا)
10	د. كاظم الغول	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
.11	د. ماجد الصعوب	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة مؤتة

الملحق (3)
الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط

كليّة العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية

المعلم/ المعلمة المحترم .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

فتقوم الباحثة بدراسة تهدف للكشف عن " **واقع توظيف التعلّم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين**", وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، جامعة الشرق الأوسط، وتعد مشاركتكم في الإجابة عن فقرات الاستبانة المكونة من جزأين الجزء الأول: يشمل البيانات الديمغرافية والجزء الثاني: يشمل (48) فقرة وزعت على الأبعاد التالية: المدير، المعلم، الطالب، أولياء الأمور. بواقع (12) فقرة لكل بُعد. خطوة مهمة من أجل إخراج الدراسة بالمستوى المطلوب. راجياً منكم الإجابة عن الفقرات بالإجابة التي ترونها مناسبة علماً بأن البيانات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي شاكرة لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة:

انتصار أبو جودة

أولاً: البيانات الديمغرافية.

يرجى وضع إشارة (√) فيما ينطبق عليك:

4) الجنس: ☐ معلم ☐ معلمة

5) المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

6) سنوات الخدمة: ☐ 5سنوات فأقل ☐ من5 سنوات إلى 10

☐ أكثر من 10 سنوات

ثانياً: درجة توظيف التعلم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين.

- يرجى قراءة كل فقرة بدقة ووضع إشارة (√) عند الفقرة التي تعبر فيها عن رأيك.

الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول: المدير						
يوظف المدير تعلمه الإلكتروني الذكي فيما يلي:						
.1	إيصال المستجدات التربوية للمعلمين من خلال الوسائل الإلكترونية متاحة لهم.					
.2	تخطيط برامج تدريبية تنمي المعلمين مهنياً باستخدام قنوات ذكية متعددة.					
.3	ابتكار طرائق جديدة لعرض إحصائيات مختلفة.					
.4	إجراء اجتماعات مع أولياء الأمور بشكل دوري عن طريق قنوات اتصال ذكية إلكترونية.					
.5	إشراك أولياء الأمور في اجتماعات الكترونية دورية لتطوير أعمال المدرسة وتحسين العملية التعليمية.					
.6	الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي بما يخدم أهداف المدرسة والعملية التعليمية.					
.7	إشراك الأطراف المعنية في عملية صنع القرارات.					
.8	إعطاء التغذية الراجعة عن أداء كل معلم باستخدام توظيف التعلم الإلكتروني.					
.9	تبنى تقييم مستمر عن أداء المدرسة.					
.10	التواصل مع طلبة المدرسة لتتبع احتياجاتهم.					
.11	تبادل الخبرات والمعلومات مع المدرين في المدارس الأخرى.					
.12	تشجيع وتحفيز المعلمين لإنجاح التعلم الإلكتروني الذكي.					

الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الثاني: المعلم						
يوظف المعلم تعلمه الإلكتروني الذكي فيما يلي:						
.1	عرض أهداف المادة التعليمية للطلبة بطريقة جاذبة.					
.2	التخطيط لأنشطة حاسوبية جذابة ومشوقة تجعل التعلم نشطاً عند الطلبة.					
.3	تنمية قيم الطلبة من خلال الأسلوب القصصي بالصوت والصورة.					
.4	زيادة حماس الطلبة ودافعيتهم إلى التعلم.					
.5	التواصل مع الطلبة بسهولة وسرعة.					
.6	بناء وتصميم المحتوى إلكترونيا.					
.7	تطوير ذاته بشكل مستمر.					
.8	استخدام البرامج الحاسوبية في إعداد الخطة الدراسية.					
.9	استخدام تقنيات إلكترونية حديثة في تدريس الطلبة.					
.10	التواصل مع الطلبة ومتابعة واجباتهم التعليمية.					
.11	مواكبة التطور النوعي في العملية التعليمية.					
.12	التعاون مع أولياء الأمور في متابعة اكتساب الطلاب للمهارات.					
البعد الثالث: الطالب						
يوظف الطالب تعلمه الإلكتروني الذكي فيما يلي:						
.1	حل واجباته المنزلية في الوقت المقرر له بكل سهولة وتسليمها إلكترونيا.					
.2	المشاركة الفاعلية في العملية التعليمية والتعلمية.					

الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.3	إبداء رأيه بحرية بما لا يتعارض مع القيم المدرسية.					
.4	ابتكار وتصميم شعارات (باجات) اللجان المنتمي لها.					
.5	عقد لقاءات مع زملائه للمشاورات العلمية.					
.6	المساهمة في نشر القيم الإيجابية عبر قنوات ذكية مختلفة.					
.7	عرض إنجازاته الإيجابية المختلفة.					
.8	متابعة مستجدات المقررات الدراسية من حيث التخطيط والتنفيذ.					
.9	إبداع في تطوير مهارة استخدام الحاسب الآلي.					
.10	الاستفادة من عملية النقد البناء الموجه لتوظيف تعلمه لتحقيق التقدم المنشود في نضجه.					
.11	ممارسة النقد البناء لتوظيف تعلمه.					
.12	مراجعة المحتوى التعليمي للحصص المدرسية المختلفة عند الحاجة.					
البعد الرابع: أولياء الأمور **يوظف ولي الأمر تعلمه الإلكتروني الذكي فيما يلي:**						
.1	اختيار التطبيقات المساهمة في تحقيق الأهداف المدرسية.					
.2	متابعة مشكلات الأبناء المدرسية مع الإدارة المدرسية.					
.3	المساهمة في حل مشكلات المدرسة المختلفة.					
.4	متابعة التعليمات والأنظمة المدرسية والاطلاع عليها.					
.5	الحصول على تغذية راجعة عن تحصيل الأبناء.					

الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.6	توفير أنظمة تشجع التعلم الذاتي لأبنائهم.					
.7	المساهمة الفاعلة في تنظيم وقت أبنائهم المخصص للدراسة					
.8	التواصل مع المعلمين عن طريق تقنيات التواصل الحديثة.					
.9	الحرص المستمر على تعلم المهارات اللازمة لتفعيل دورهم في متابعة أبنائهم.					
.10	الاشتراك بالمجالس المدرسية المختلفة.					
.11	تنمية علاقات إيجابية مع إدارة المدرسة ومعلميها.					
.12	توعية الأبناء في الاستخدام الأمثل لتعلمهم الإلكتروني الذكي.					

الملحق (4)

كتب تسهيل مهمة

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan
وتستمر المسيرة

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/خ/961/23
التاريخ: 2021/04/13

معالي الأستاذ الدكتور "محمد خير" أبو قديس الأكرم
وزير التربية والتعليم
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنَّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة إلتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **انتصار حسن عبد ابو جودة** ورقمها الجامعي (**401910066**) المسجلة في برنامج ماجستير **الادارة والقيادة التربوية/ كلية العلوم التربوية**؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "**واقع توظيف التعلم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين**"، علمًا أنّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس الجامعة
أ.د. علاء الدين توفيق الحلحولي

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

الرقم ..... ٣/١٠\١٦٩٨٥
التاريخ ..... ٢٣ رمضان ١٤٤٢
الموافق ٢٠٢١/٠٥/٠٥

السيـــــد مديـــــر التربية والتعليم للواء قصبة مأدبا

الموضوع:
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة انتصار حسن عبد أبوجودة تقوم بإجراء دراسة عنوانها " واقع توظيف التعلم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي المدارس التابعة لمديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها شريطة مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها أثناء التطبيق، على أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة، شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزيـــــر التربيـــة والتعليـــم

عبدالله علي حسونه
مدير السياسات والتخطيط الاستراتيجي

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف ٣/١٠
المرفقات: (٦) صفحات

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مادبا

م/١١٣/٧/ ١٧٩٧
٢٣ رمضان ١٤٤٢
٢٠٢١/٠٥/٠٥

مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ١٦٩٨٥/١٠/٣ تاريخ ٢٠٢١/٥/٥

أرجو العلم بأن الطالبة انتصار حسن عبد أبو جودة تقوم بعمل دراسة عنوانها "واقع توظيف التعلم الالكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مادبا من وجهة نظر المعلمين"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الادارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك الى تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي مدارسكم .

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها ، شريطة مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها أثناء التطبيق، على أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة، شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي .

وأقبلوا الاحترام،،،،

مدير التربية والتعليم

الدكتور
جلال مفلح الجبريل

نسخة/ السيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / السيد رئيس قسم التدريب والإشراف التربوي
نسخة/ السيد كاتب الإشراف